بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ال البيت
معهد بيت الحكمة
قسم العلوم السياسية

رسالة ماجستير بعنوان :

المشاركة السياسية للمرأة في البادية الأردنية

(دراسة ميدانية للبادية الشمالية)

2009-1999

Political participation of women in the Jordanian Badia

(A field study of the northern badia)
2009-1999

اعداد الطالب :

ناصر راشد محمد

0720600006

المشرف

الدكتور/ علي الشرعة

2010\2009

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى من أمضى حياته وهو يغرس في نفوس أبناءه الحب وعزة النفس ..... والدي

إلى من أمضت حياتها وهي تغرس في نفوس أبناءها حب الخير والعطاء.....والدتي

إلى من تعبوا من اجلي وساندوني .....إخوتي

إلى زينة الحياة الدنيا.....أبنائي

إلى رفيقة الدرب .... وساكنة القلب..... من ساندتني في مشواري.....زوجتي

إلى من لهم الفضل بعد فضل الله ... أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت ..... على ما قدموه من نصح وإرشاد

إلى صديقي وأخي العزيز .....أبو سالم

إليكم جميعا اهدي جهدي هذا

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد لله الذي من علي إتمام هذه الرسالة

اتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى أستاذي ومشرفي الدكتور
علي الشرعة الذي كان لإرشاداته وتوجيهاته عظيم الأثر في إتمام
هذه الرسالة ، والشكر موصول إلى الدكتور صايل السرحان والى أساتذتنا أعضاء هيئة التدريس في معهد بيت الحكمة ، وأتقدم بجزيل الشكر أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة الكريمة، كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ حمد الشرفات والأستاذ صلاح الخرمان من مركز بحوث وتطوير البادية الأردنية في الصفاوي والى كل من قدم لي المساعدة.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الاهداء	ا
الشكر والتقدير	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
المقدمة	1
هدف الدراسة و أهميتها	2
مشكلة الدراسة	3
فرضيات الدراسة	4
متغيرات الدراسة	5
مفاهيم الدراسة	5
منهجية الدراسة	6
مجتمع وعينة الدراسة	7
الدراسات السابقة	7
الفصل الاول	
المبحث الاول : ماهية المشاركة السياسية	10
المطلب الاول : مفهوم المشاركة السياسية واهميتها	11
المطلب الثاني	
أشكال المشاركة السياسية ومستوياتها والعوامل المؤثرة فيها	16
المبحث الثاني: إطار عام لمفهوم الثقافة السياسية	26
المطلب الأول: طبيعة الثقافة السياسية وأنماطها	28

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني	
العوامل المؤثرة على أنماط الثقافة السياسية	36
المبحث الثالث	
دور المرأة في البادية وواقع مشاركتها السياسية	46
الفصل الثاني	
المشاركة السياسية للمرأة في البادية(تحليل نتائج الدراسة الميدانية	59
المبحث الأول	
المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية	60
المطلب الثاني: وصف المتغيرات	64
المبحث الثاني	
المطلب الأول: مجالات الدراسة	67
المطلب الثاني	
اثر المتغيرات الأولية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى مشاركة المرأة في البادية الأردنية	73
الخاتمة	87
التوصيات	91
المصادر والمراجع	92
الملاحق	98
الملخص باللغة الانجليزية	101

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	مقياس الحكم على مستوى المشاركة السياسية من خلال المتوسط الحسابي	61
2	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا للمجالات والأداة	62
3	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	65
4	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم	65
5	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	66
6	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الدخل	66
7	توزيع عينة الدراسة حسب المهنة	66
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمراة في البادية حسب مجالات الدراسة	67
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول	68
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني	70
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث	70
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع	71
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس	72
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمراة في البادية حسب متغير العمر	73
15	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير العمر على مستوى المشاركة السياسية للمراة في البادية	75
16	المقارنات البعدية باستخدام اختبار شفيه لأثر العمر	76
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة في البادية حسب متغير مستوى التعليم	77
18	تحليل التباين الأحادي لأثر متغير مستوى التعليم على المشاركة السياسية	78
19	المقارنات البعدية باستخدام اختبار شفيه لأثر متغير مستوى التعليم	79
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة في البادية حسب متغير الحالة الاجتماعية	80
21	تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الحالة الاجتماعية على مستوى المشاركة السياسية	81
22	المقارنات البعدية باستخدام اختبار شفيه لأثر متغير الحالة الاجتماعية	82
23	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر الدخل الشهري على المشاركة السياسية	83
24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية حسب متغير المهنة	84
25	تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المهنة	85
26	المقارنات البعدية باستخدام اختبار شفيه لأثر متغير المهنة	86

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

تتناول الدراسة موضوع المشاركــة السياسية للمرأة فـي البادية الأردنية وقد أجريت الدراسة فـي البادية الشمالية مـن المملكة الأردنية الهاشمية، وتم في هذه الدراسة بحث اثر المتغيرات الأولية، والاجتماعية، والاقتصادية، على مستوى المشاركة السياسية للمرأة في البادية.

وتنطلق هذه الدراسة من عدة فرضيات رئيسة هي:

أولا: هناك علاقة بين الثقافة السائـدة والمشاركة السياسية للمرأة فــي مجتمع الدراسة.

ثانيا: هنـاك علاقة ايجابية بين المتغيرات الأوليـة، والمشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.

ثالثا: هناك علاقة ايجابية بين المتغيرات الاجتماعية، والمشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.

رابعا: هنـاك علاقة ايجابيـة بين المتغيرات الاقتصاديـة ، والمشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.

وقد تكون مجتمع الدراسة مــن (29243) امرأة، حسب الجدول الانتخابية لعام 2007م، ممن وصلت أعمارهن (21) عامـا فأكثر، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مختلف النساء في البادية الشمالية حيث شملت العينة (585) امرأة ، أي مـا نسبته 2% مـن العـدد الإجمالي وكانت المحصلة النهائية للعينة (481) امرأة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وللتعرف على مستوى المشاركة السياسية للمرأة في البادية، تم تصميم استبانة أعدت خصيصا لأغراض هذه الدراسة، وكان عدد فقراتها (43) فقرة، وصممت على طرقة ليكرت الخماسية، وتم توزيعها عن طريق المقابلة الشخصية للباحث، أو بواسطة الفريق الذي تم تعريفه بمحتويات الاستبانة وكيفية التعامل معها، وبعد أن جمعت الاستبيانات تم تبويبها ومعالجتها بواسطة الحاسوب لتحليل بياناتها، وكان أهم المقاييس الإحصائية التي اعتمدت عليها هي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وقد قسمت الدراسة إلى فصلين، ومقدمة، وخاتمة ، حيث قسم الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث: الأول: ويبحث في المشاركة السياسية مفهومها، وأشكالها، ومستوياتها، والعوامل المؤثرة فيها، والثاني: تم التعرف فية على الثقافة السياسية، وأثرها على تشكيل توجهات الأفراد، والعوامل المؤثرة فيها، والثالث: فقد تناول الحديث عن دور المرأة في البادية، وواقع مشاركتها السياسية فيه.

وتبين إن مفهوم المشاركة السياسية يعد من المفاهيم الرئيسة التي دار حولها نقاشات واسعة، وكان نتيجة لذلك تعدد التعريفات والآراء لهذا المفهوم، ولكن لم يمنع ذلك الاختلاف من الاتفاق على أن المشاركة السياسية إنما هي سلوك فردي أو جماعي يلجا إليه الأفراد بدوافع محددة لتلبية أهداف معينة ، وكما تبين معنا أن المشاركة السياسية هي ذات أبعاد وأشكال ومستويات متنوعة، وتعرفنا أيضا من خلال هذا الفصل إن الثقافة السياسية هي أيضا ذات أبعاد متعددة ، ولها تعريفات وأنماط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متنوعة، وينظر لها على إنها جزء مـن الثقافة العامة ، كما إن للتنشئة السياسية دور مؤثر فـي ثبات الثقافة السياسية وتغيرها أوخلـق ثقافة جديدة،وهي متنوعة من مجتمع لأخر،وحتى داخل المجتمع الواحد، كما تعرضت الدراسة في هذا الفصل إلى المرأة البدوية وتأثير الثقافة السائدة فـي مجتمع البادية علـى دور المرأة، وتأثر دورها بالمكانة الاجتماعية للرجل، مـن حيث ولايته علـى المرأة ، وقد نرى تغيرا في النظرة إلى خروج المرأة للعمل والدراسة، فأصبح هناك مرونة في موقف الرجل من المرأة في هذا الشأن.

أما الفصل الثاني فقد تم تقسيمه إلى مطلبين ، حيث تم التعرف فيه على منهجية الدراسة الميدانية وبيان ووصف المتغيرات ، وفـي المطلب الثاني تم تحليل اثر المتغيرات علـى مستوى المشاركة السياسية للمرأة، وتبين انه يوجد اهتمام من المرأة في الحياة السياسية، وقد قسمت فقرات الاستبانة إلى مجالات متعددة، مثل المعرفة والاهتمام السياسي، والترشيح للمناصب العامة ، والمشاركة فـي الحملات الانتخابية، والانضمام إلـى مؤسسات المجتمع المدني ، ومن خلال تحليل البيانات كان هناك متوسطا حسابيا أعلـى للمعرفة والاهتمام السياسي، والترشيح للمناصب العامـة والتصويت فـي الانتخابات، وهذا يدل علـى أن المرأة مهتمة بموضوع مشاركتها السياسية ، ولكن لابد مـن دعمها وإعطاءها الثقة بنفسها حتى تتمكن من المشاركة واثبات كفاءتها،

المقدمة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عانت المراة كثيرا ، وناضلت للوصول الى تحقيق المساواة الإنسانية ، والمساهمة في تقدم مجتمعاتهن الى جانب الرجل، وقد بدأت ملامح القوة المتنامية لما حققته المرأة من مكاسب لتمتد الى كافة المناطق في العالم.

وبسبب ما يسود المجتمعات في العالم من ثقافة سياسية واجتماعية ، اختلفت المراة في تحقيق الوصول الى حقوقها، وهذا الأختلاف يعود الى القيم ، والمعتقدات ، والاتجاهات، والمعارف السياسية السائدة بين أفراد المجتمع، والتي ترجع بدورها الى التنشئة، والأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والمعرفية، والأخلاقية، التي تحدد بنية المجتمع ونظامه السياسي.

وتعد الثقافة السياسية ، ثقافة فرعية وجزء من الثقافة العامة للمجتمع، كما انها غير ثابته،وانما تتعرض للتغيير نتيجة لعدة عوامل: اقتصادية، أو اجتماعية، أوسياسية.
كما أن ثقافة المجتمع السياسية غير متماثله بين جميع أفراده ، وانما هناك حيز للاختلاف الثقافي الذي تفرضه عوامل عديدة منها: الأصل، والديانه، ومحل الأقامة، والمهنة، والمستوى الأقتصادي، والحالة التعليمية.([1])

وبالنسبة للمجتمع الأردني فأن التمايز في ثقافة المجتمع السياسية بين المجتمع الحضري ، والريفي ، ومجتمع البادية، يؤدي الى التأثير على المشاركة السياسية بشكل عام، ومشاركة المرأة بشكل خاص.
الأ أن التحدي الذي يواجه الأردن ، هو مدى تحقيق الأندماج بين عادات المجتمع العربية وتقاليده من جهه، ومتطلبات المجتمع الحديث من جهة أخرى.
ويمكن أن يتحقق الأندماج السابق ذكره ، في التطبيق السليم لمباديء الديمقراطية وقواعدها، وتمكين المرأة من المشاركة ، وتذليل العقبات والحواجز التي تقف في طريق مشاركتها في تطوير مجتمعها ونهضته.

اولا : أهدف الدراسة :

(1). كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، شركة ربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، 1987، ص ص 150-151.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تهدف الدراسة الى محاولة التعرف على العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للمرأة في البادية الأردنية من خلال مجتمع الدراسة(البادية الشمالية).

وذلك من خلال التعرف على مايلي:

- ❖ مدى تأثير عامل الثقافة السائدة على المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.
- ❖ مدى تأثير عامل (العمر) على المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.
- ❖ مدى تأثير العوامل الإجماعية (الحالة الإجماعية، مستوى التعليم) على المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.
- ❖ مدى تأثير العوامل الاقتصادية (مستوى الدخل، المهنة) على المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.

ثانيا : أهمية الدراسة :

تعد دراسة الثقافة السياسية واثرها على مشاركة المرأة السياسية من الأمور المهمة في أي مجتمع، وخاصة في المجتمعات حديثة التطور والتحول نحو الديمقراطية.

وتأتي أهمية الدراسة من ناحيتين : علمية و عملية.

أهمية علمية:

ان دراسة البادية الأردنية بشكل عام وحال الدراسة(البادية الشمالية) بوجه خاص ، لها أهمية كبيره ، وفائدة علميه، حيث أن الدراسة في هذا المجال لم تنل الأهتمام الكافي من قبل الباحثين، لذلك فأن هذه الدراسة ستضيف جهدا علميا الى ما تقدم من جهود في هذا المجال، حيث ستقوم الدراسة بالتعرف الى العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للمرأة في البادية الأردنية والبادية الشمالية بشكل خاص،

أهمية عملية:

إن المجتمع الأردني من المجتمعات حديثة التحول الديمقراطي ، وما صاحب ذلك من تطوير وتجديد بالمفاهيم السياسية ، وهنا تتناول الدراسة مفهوم المشاركة السياسية للمرأة ومعرفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طبيعتها كشريحة من شرائح المجتمع الأردني لها أهمية اجتماعية كبيره، والتعرف على العوامل التي تؤثر على هذه المشاركة ، من اجل التعرف على العوامل التي تساهم في دفع مسيرة المرأة وتمكينها في البادية الأردنية.

ثالثا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتبع مشكلة الدراسة من خلال محاولتها التعرف على الأسباب التي تؤثرعلى المشاركة السياسية للمرأة في البادية الأردنية من خلال مجتمع الدراسة البادية الشمالية، ودور الثقافة السياسية السائدة في ذلك، بالاضافة الى العوامل الشخصية ،والاجتماعية والاقتصادية ، على الرغم من وجود التشريعات التي تتيح للمرأة حق المشاركة السياسية .

وبذلك فأن الدراسة تستند الى تساؤل رئيسي مفاده:
ما العوامل المؤثرة على مستوى المشاركة السياسية للمرأة في البادية الشمالية؟
ويتفرع عن التساؤل تساؤلات فرعية هي:

1. ما هو نمط الثقافة السياسية في مجتمع الدراسة؟
2. ما الواقع الحقيقي لمشاركة المرأة السياسية في مجتمع الدراسة؟
3. ما اتجاهات المرأة نحو هذه المشاركة؟
4. ما طبيعة العلاقة بين متغير (العمر) و المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة؟
5. ما طبيعة العلاقة بين العوامل الاقتصادية(مستوى الدخل، المهنة) ومشاركة المرأة السياسية في مجتمع الدراسة؟
6. ما طبيعة العلاقة بين العوامل الإجماعية(مستوى التعليم، الحالة الإجماعية) ومشاركة المرأة السياسية في مجتمع الدراسة

رابعا : فرضيات الدراسة :

بناءا على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تقوم الدراسة على فرضيات رئيسه هي:
1 ـ هناك علاقة بين الثقافة السائدة والمشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2 ـ هناك علاقة بين المتغيرات الأولية ومستوى المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.

ويتفرع عن هذه الفرضية فرضية فرعية هي:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متغير العمر ومستوى المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة .

3ـ هناك علاقة بين المتغيرات الاجتماعية ومستوى المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.

ويتفرع عن هذه الفرضية فرضيات فرعية هي **:**

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متغير مستوى التعليم ومستوى المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة .

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الحالة الاجتماعية ومستوى المشاركة السياسية للمراة في مجتمع الدراسة .

4 ـ هناك علاقة بين المتغيرات الاقتصادية ومستوى المشاركة السياسية للمراة في مجتمع الدراسة.

ويتفرع عن هذه الفرضية فرضيات فرعية هي **:**

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المهنة و المشاركة السياسية للمرآة في مجتمع الدراسة .
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متغير مستوى الدخل و المشاركة السياسية للمرآة في مجتمع الدراسة .

خامسا : متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: (المتغيرات الشخصية كالعمر) و (والمتغيرات الأجتماعية كالحالة الأجتماعية، ومستوى التعليم) و(والمتغيرات الاقتصادية كالمهنة، ومستوى الدخل).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغير التابع: المشاركة السياسية للمرأة.

سادسا : مفاهيم الدراسة :

اولا:المشاركة السياسية:Political Participation

التعريف الاسمي: نعني بها واقع المشاركة للمراة في العملية السياسية كحق طبيعي ضمنه الدستور، لما لها من دور في التنمية.

التعريف الاجرائي: تعرف المشاركة السياسية اجرائيا ضمن عدة مؤشرات:

- المعرفة والاهتمام السياسي
- الترشيح للمناصب العامة
- المشاركة في الحملات الانتخابية
- التصويت في الانتخابات
- الانظمام الى مؤسسات المجتمع المدني والاحزاب السياسية.

ثانيا: الثقافة السياسية:Political Culture

التعريف الاسمي: عرفها (Gabriel A.Almond) عام1965 ، على أنها" مجموعة من توجهات واتجاهات سياسية وأنماط سلوكية للأفراد تجاه النظام السياسي ومكوناته المختلفة. وتجاه دوره كفرد في ذلك النظام".([1])

وعرفها (**Lucian Pye**) ، بانها " مجموعة الاتجاهات والمشاعر والمعتقدات التي تعطي نظاما ، ومعنى للعملية السياسية ، وتقدم قواعد مستقرة تحكم تصرفات اعضاء النظام السياسي"([2])

التعريف الإجرائي: يمكن تعريفها من خلال المؤشرات التالية:

- المعارف السياسية ومصادرها لافراد المجتمع.
- توجهات الافراد واراؤهم السياسية نحو دورهم في المجتمع.
- توجهات الافراد واراؤهم السياسية تجاه الاخرين في المجتمع.
- توجهات الافراد واراؤهم السياسية في النظام السياسي.

1. Gabriel A.Almond,And Sidney Verba,The CivicCulture,Littele , Brown And Company, Boston, 1965.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سابعا : منهجية الدراسة :

ستقوم هذه الدراسة على اتباع منهج التحليل الإحصائي، و ذلك لان هذا المنهج هو الأقدر على الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، ولأنه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة التي تعتمد على استبيان مصمم لغايات هذه الدراسة، وهذا المنهج يعتمد على تحليل البيانات المجتمعة جراء الاستبانة وتحليلها على شكل جداول رياضية.

ايضا سنعتمد على اقتراب الثقافة الذي يشير الى العديد من الركائز كالعادات والتقاليد وطريقة الحياة ونماذج السلوك والرموز والهوية فضلا عن التعليم والتنشئة والاتصال ومشاعر الاغتراب او الانتماء والولاء والادراكات ونسق القيم والمعتقدات ويستند عليها كعوامل مهمة في تحديد كيفية تصرف الافراد ونوعية توجهاتهم تجاه النظام السياسي(2).

1.Lucian Pye, Political Culture In International Encyclopedia Of The Social Science, Macmillan, New York,Vol. 12, 1968.p218

(2). علي الشرعة ، دراسات مناطق ، رؤية نقدية مع التطبيق على منطقة شرق آسيا ، في المنهج في العلوم السياسية ، ندوة تدريس في العلوم السياسية في الجامعات الاردنية ، تحرير ،حمدي عبد الرحمن ، جامعة آل البيت ، 1998 ،ص180.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من مجموع القرى المكونة للبادية الشمالية والتي تضم ثلاثة ألوية هي لواء البادية الشمالية الغربية والذي يبلغ تعداد سكانه (80500) ولواء البادية الشمالية الشرقية وتعداد سكانه (61470) اما بالنسبة للواء الرويشد فتعداد سكانه بلغ (7460) نسمة

عينة الدراسة:

ستكون الية اختيار عينة الدراسة على الطريقة العشوائية ، وستؤخذ العينة ممن طرحت اسمائهن في الجداول الانتخابية على الاقل مرة واحدة وبما ان من طرحت اسمائهم في الجداول الانتخابية لانتخابات عام 2007 كان عدد الناخبات في دائرة بدو الشمال قد بلغ (29243) ناخبة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثامنا : الدراسات السابقه :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع مشاركة المرأة السياسية وذلك لأهمية هذا الموضوع ومن هذه الدراسات مايلي:

دراسة لعبير صلاح طهبوب ([1]) : "المشاركة السياسية للمرأة الأردنية1990-2000م" ، تناولت الباحثة مشاركة المرأة السياسية خلال عقد التسعينات ، من خلال تناولها لمفهوم المشاركة السياسية، ومستوياتها ، وأشكالها، وتوصلت الباحثة الى ان هناك العديد من العوامل المعيقة التي حالت دون وصول المرأة الى البرلمان ، أبرزها عامل الثقافة المجتمعية الأردنية ، والذي يتركز في السلطة الأبوية ، والفئوية، والعشائرية، والموروث الثقافي الذي يحدد الأدوار الجنسوية بسبب التنشئة.

ودراسة لاياس محمود عاشور ([2]) : "المشاركة السياسية للمرأة الأردنية" حيث تناول الباحث أحد أشكال المشاركة السياسية للمرأة الأردنية ، وهو مشاركتها في الانتخابات النيابية كناخبة ومرشحه، وتوصل الباحث الى أن ابرز الحلول لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة كناخبة ومرشحة يكمن في دعم المرأة للمرأة ، ودعم الرجل للمرأة، ونزاهة الانتخابات .

ودراسة لبارعه النقشبندي([3]) : "المشاركة السياسية للمراة الاردنية: دراسه ميدانيه لطالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية و جامعة العلوم التطبيقية"، وتهدف الدراسة الى العرف الى مدى المشاركة السياسية لطالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية جامعة العلوم التطبيقية الأهلية.

أظهرت الدراسة أن المناخ الديمقراطي والاستقرار السياسي في الأردن لم يدفعا بالطالبات الى زيادة المشاركة السياسية، ويعزى ذلك الى التحفظ والحذر.

([1])،عبير طهبوب،المشاركة السياسية للمرأة الأردنية(1990-2000)، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة لأردنية.2003م.

(1) اياس محمود، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية: (1989-2001)،رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد الدبلوماسي الأردني، عمادة الدراسات العليا، 2003

.(2) بارعة النقشبندي، ، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية: دراسة ميدانية لطالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية الأهلية،مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد(15)، العدد(6).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ودراسة لسوزان ناجي الصالحي([1]) : "المعوقات الاجتماعية لمشاركة المرأة الأردنية في مجال العمل السياسي"، حاولت الباحثة في هذه الدراسة استكشاف المعوقات الاجتماعية لمشاركة المرأة الأردنية في مجال العمل السياسي ، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من المعوقات هي : المعوقات الاجتماعية، والثقافية، والذاتية، والتربوية،

ودراسةلمازن العقيلي([2]):"التنمية السياسية في الأردن: دراسة في دور المرأة في المشاركة السياسية"، ، وخلص الباحث الى انه من اجل زيادة تمكين المرأة من ممارسة نشاطها في المجال العام ، وخاصة المجال السياسي ، يجب اعتماد التنمية السياسية كمفهوم ومنهج من شأنه تفعيل دور المرأة ونشاطاتها، ويجب على الحكومة تمكين المرأة من الوصول الى مختلف مؤسسات الدولة السياسية، وزيادة عدد النساء الأعضاء في مجلس الأمة، والمجالس البلدية، ومختلف مراكز صنع القرار، وتحديد كوتا للنساء في كافة مؤسسات الدولة، بحيث لا يجوز تدني عدد العاملات عن نسبة (30%) من الذكور.

وبعد ان استعرض الباحث هذه الدراسات ، وبين خلاصاتها، فقد رأى أن هذه الدراسات غطت جوانب مهمة في موضوع بيان العوامل التي تؤثر على المشاركة السياسية للمراة في الأردن لكنها لم تتعرض لمشاركة المراة السياسية في البادية الاردنية، لذلك فان هذه الدراسة ستبني على هذه الابحاث ، وتقدم اضافة نوعية لهذا الموضوع من خلال التعرف على اثر الثقافة السياسية، على المشاركة السياسية للمراة في البادية الأردنية.

وتقسم هذه الدراسة الى فصلين :

الفصل الاول : الاطار النظري لمفهوم المشاركة السياسية

المبحث الاول : ماهية المشاركة السياسية

المبحث الثاني : اطار عام لمفهوم الثقافة السياسية

المبحث الثالث : دور المرأة في البادية وواقع مشاركتها السياسية

الفصل الثاني : نتائج تحليل الدراسة الميدانية

المبحث الاول : إجراءات الدراسة الميدانية

(3) سوزان الصالحي،" المعوقات الاجتماعية لمشاركة المرأة الأردنية في مجال العمل السياسي: دراسة ميدانية في مدينة عمان"، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الأردنية، 1994

(4) مازن احمد"التنمية السياسية في الأردن: دراسة في دور المرأة في المشاركة السياسية"، مجلة النهضة، جامعة القاهرة، مصر، المجلد الخامس،العدد 1 يناير2005.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني : مجالات الدراسة الميدانية

الخاتمة

التوصيات

المراجع

الملاحق

الملخص باللغة الانجليزية

الفصل الأول

المبحث الأول

ماهية المشاركة السياسية

تمثل المشاركة السياسية أحد أهم مؤشرات الديمقراطية وذلك لأنها تهتم بإشراك أكبر قدر ممكن من المواطنين في عملية صنع القرار ، وتتدرج المشاركة السياسية في إطار التعبير والمساهمة في قضايا المجتمع ، والتعبير عن قيم الحرية والعدالة والمساواة ، وتعد المشاركة السياسية من المؤشرات المهمة لمدى اقتراب أو ابتعاد المجتمع من الديمقراطية .

وهناك العديد من العوامل التي تحدد طبيعة المشاركة السياسية في المجتمعات ، ومنها العوامل الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية ، وإذا ما اتحدت هذه العوامل فإنها تبين شكل العلاقات في المجتمع ، كما أنها تعمل على توضيح بناء المجتمع وبنية النظام السائد فيه .

فالمشاركة مبدأ ديمقراطي،و من أهم مباديء الدولة الوطنية الحديثة ، بحيث يمكن معه التمييز بين الأنظمة الوطنية الديمقراطية التي تقوم على المواطنة ، والمساواة في الحقوق والواجبات ، وبين الأنظمة الاستبدادية ، أو التسلطية التي تقوم على احتكار السلطة(1).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والديمقراطية الصحيحة تعتمد في جوهرها على إشراك المواطن في مسؤوليات التفكير والعمل لصالح مجتمعه ، وعندما يصبح الفرد مشاركا في مجتمعه ، فانه يشعر عندها بأهمية المشاركة ، ويعرف أساليبها وطرقها ، وهذا يؤدي إلى تأصيل عاداتها ومفاهيمها في شخصيته ، حتى تصبح جزء من ثقافته السياسية(2).

وقد تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين : الأول : يتناول مفهوم المشاركة السياسية وأهميتها والثاني : يتناول أشكال المشاركة السياسية ، والعوامل المؤثرة فيها .

---

(1) www.mokarabat.com

(2) عبد الهادي الجوهري ، دراسات في علم الاجتماع السياسي ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، 1985 ، ص47.

المطلب الأول

أولا : مفهوم المشاركة السياسية

إن مفهوم المشاركة مثل غيره من المفاهيم التي ناقشتها الأدبيات السياسية ، والتي ليس لها تعريف واحد ومحدد ، بل نجد هناك تعريفات كثيرة لمفهوم واحد في العلوم الاجتماعية بشكل عام ويرجع السبب في هذا الاختلاف ، والتنوع في تعريف المفاهيم لعدة أمور منها : قيم ومباديء واضع التعريف ، وهذه القيم والمباديء تختلف من دارس لأخر ، وقد يكون السبب في الاختلاف الأيدلوجي ، فهو يلعب دورا مهما في اختلاف معاني المفاهيم ، أو إن الأمر يرجع إلى التطور في المفاهيم مع مرور الزمن(1).

ويعد مفهوم المشاركة السياسية ، من المفاهيم التي تحتل أهمية بارزة في الدراسات والبحوث التي تناولت الأبنية الاجتماعية والسياسية للمجتمعات الإنسانية بصفة عامة ، والعالم الثالث بصفة خاصة(2). وهو أيضا من المفاهيم التي دار حولها جدلا واسع ، وذلك لارتباطه بمفاهيم هامة ومتعددة في الأدبيات العالمية لعلم الاجتماع ، مثل مفهوم الطبقة ، والنظام السياسي ، والقوة ، والايدولوجيا .

ومن خلال المشاركة السياسية ، توفر الفرصة للمشاركة الديمقراطية في للدولة ، وتتاح الفرصة للمواطنين للتعبير عن أرائهم في قضايا سياسية عامة أو أمور خاصة بهم ، وتكون لهم الحرية في الانضمام إلى اتجاهات سياسية معينة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وستعرض الدراسة لبعض التعاريف المختلفة ، التي تناولت مفهوم المشاركة السياسية ، وابرز من تصدى لهذا المفهوم ، وبحسب رأي كل باحث في تفسيره .

---

(1) فراس الشرعة ،المشاركة السياسية في الريف الاردني ، دراسة ميدانية في قرى بني عبيد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ال البيت ، 1999 ، ص26.

(2) محي الدين شحاته ، المشاركة السياسية ، طبيعتها ومحدداتها ، دار المعرفة الجامعية ، 1996 ، ص16.

ثانيا : تعريف المشاركة السياسية

هناك العديد من التعريفات لمفهوم المشاركة السياسية ، وسنعرض هنا بعضا من هذه التعاريف:

فقد عرفها (weiner) على أنها " فعل تطوعي ناجح ومنظم ، على شكل سلسلة متصلة ، ويوظف هذا الفعل بصورة شرعية أو غير شرعية ، الطرق التي تهدف إلى التأثير على اختيار السياسات العامة" (1) .

وذهب فيربا وناي (verba&nie) إلى أن مفهوم المشاركة السياسية يشير إلى "الأنشطة القانونية التي يقوم بها المواطنون في القطاعات الخاصة ، ويكون الهدف منها التأثير على كيفية اختيار الأشخاص في الحكومة ، وعلى القرارات التي يتخذها هؤلاء الأشخاص ، والتأثير في الأفعال التي يقومون بها" (2).

وهنا يستخدم مفهوم المشاركة السياسية للإشارة إلى معان متعددة ، فهو يشير إلى مجموعة الأنشطة السياسية المتنوعة ، كالتصويت في الانتخابات ، والمشاركة في الحملات الانتخابية ، والخروج في عروض جماعية في مناسبات سياسية ذات طابع تشاركي (3) .

ويعرف صموئيل هنتنغتون (Huntington) المشاركة السياسية بأنها " الأنشطة التي يقوم بها المواطنون ، والتي تهدف إلى التأثير على القرارات الحكومية ، واختيار كبار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

موظفي الدولة ، أيا كانت هذه الأنشطة ،فردية أم جماعية ، قانونية أو غير قانونية ، مؤقتة أو مستمرة (4).

---

(1) weiner,myron"political participation:crisis of the political process".in
(2) verba.sidney.&Nie,Norman.participation EdualityCambridge University Press.London.1978.P46
(3) محي الدين شحاته ، المشاركة السياسية ، طبيعتها ومحدداتها ، مرجع سابق، ص16.
(4) Huntington.S.& Nelson .J. No Easy Choice: political Participation in Developing Countries.Harvard University.press,Cambridge.1976.p3-4.

كما عرفت الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية ، المشاركة السياسية بأنها " تلك الأنشطة التطوعية التي يشارك فيها الفرد بقية أعضاء مجتمعه في اختيار الحكام ، وصياغة السياسات العامة ، بصورة مباشرة او غير مباشرة "(1)، أي أنها تعني أن الفرد مشترك في مستويات النظام السياسي المختلفة .

وهناك من يرى أن المشاركة السياسية ، عبارة عن سلوك يقوم به الأفراد طوعا ، وهذا السلوك إما لاختيار من يشغل الناصب العامة ، أو لتقرير سياسية عامة ، وذلك من خلال التصويت أو الترشيح للهيئات العامة ، أو مناقشة قضايا سياسية مع الآخرين ، أو الانضمام إلى منظمات وسطية (2).

ونجد من خلال هذا التعريف أن المشاركة السياسية قد تضمنت عدة أبعاد مثل ، السلوك النشيط في الحياة السياسية ، والإرادة التي تميز هذا السلوك ، ونرى أن هذا السلوك قد اتخذ شكلين هما الشكل الرسمي، مثل التصويت ، اوعضوية حزبية ، والشكل الأخر غير رسمي مثل ، المناقشات السياسية أو حضور ندوات سياسية غير رسمية .

وبعد استعراض للتعريفات النظرية للمشاركة السياسية ، يمكن توضيح التعريف الإجرائي لهذا المفهوم ، من خلال عدة مؤشرات ، فقد حددت الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية عدة مؤشرات لمفهوم المشاركة السياسية منها : الترشيح للمناصب العامة وتقلدها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

، وتمويل الحملات الانتخابية ، والتصويت في الانتخابات ، وحضور مؤتمرات سياسية عامة ، والدخول في مناقشات سياسية مع الغير ، والاتصال بالمسؤولين السياسيين ، أو الانضمام لعضوية للأحزاب السياسية(3).

---

1. Sills, David(ed).international encyclopedia of the social sciences,voll,11,1972,p252.

(2) كمال المنوفي ، الثقافة السياسية المتغيرة في القرى المصرية ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، القاهرة ، 1979 ، ص78.

3. Sills.David,op.cit.p25

ويمكن التوفيق بين التعريفات السابقة ولو بشكل جزئي ، على أن المشاركة السياسية هي عبارة عن عملية سياسية، اجتماعية ، اختيارية ، طوعية ، رسمية أو غير رسمية، وتكون مباشرة أو غير مباشرة ، تتضمن سلوكا مشروعا أو غير مشروع ، متواصلا أو مؤقتا ، يعبر عن اتجاه عقلاني ينم عن الالتزام بحقوق المواطنة وواجباتها ، وبناء على هذه العملية يمارس المواطنون أدوارا وظيفية فعالة تؤثر في العملية السياسية ومخرجاتها(1).

ويفسر سلوك الأفراد في المجتمع باتجاه المشاركة السياسية ، وجود دوافع عديدة تحثهم على هذه المشاركة ، ومنها الدافع النفسي ، بهدف تحقيق الثقة بالنفس ، أو تأتي كتعبير عن وعي سياسي يعكس المشاركة كواجب وطني ، أو بدوافع دينية ، أو عرقية ، أو خوفا من السلطة ، أو تأتي من اجل منصب ، أو لسياسة دفاعية ضد خطر متوقع يهدد المصلحة الشخصية ، أو كأداة للتعبير عن مطالب سياسية أو اجتماعية بهدف تحقيقها ، أو كمظهر من مظاهر التضامن العائلي أو القبلي .

أما على مستوى الجماعات والمنظمات ، فلها أيضا دوافعها باتجاه المشاركة السياسية ، فهي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال المشاركة في اتخاذ القرار بشكل مباشر ، أو عن طريق الضغط على متخذي القرار ، ومنها المنظمات النسائية ، والتي أصبحت تلعب دورا" متناميا في الحياة العامة في الدول النامية ومنها الدول العربية ، حيث تعمل على تعزيز دور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المرأة والمطالبة بحقوقها واحترامها في المجتمع ، كما تعمل على إشراكها في العملية السياسية .

---

(1) السيد الزيات ، التنمية السياسية ، دراسة في علم الاجتماع السياسي للأبعاد المعرفية والمنهجية ، ج1 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،2002 ، ص108.

ثالثا : أهمية المشاركة السياسية

تنبع أهمية المشاركة السياسية ، مـن وجود الإنسان المشارك ، والذي يتصف بالايجابية وبوعي وبصيرة وزخم فكري ، والمشاركة تنمي الإحساس باحترام النفس ، وتنهض بالوعـي السياسي ، وبالنسبة للقائمين علـى الحكم فإنها تنبههم إلـى ما عليهم مـن واجبات تجاه الوطن والمواطن ، وتدفع بهم للنظر في مطالب شعوبهم ، والعمل على إقرار العدالة والسلام الاجتماعي والتوافق الطبقي والعرقي ، وإقرار عدالة توزيع الدخل القومي في مجتمعاتهم(1).

ولا يمكن الحديث عن مشاركة سياسية إلا في نطاق مجتمع مدني وحديث ، ودولة وطنية حديثة هي دولة القانون ، لا دولة حزب ، أو نخبة ، أو عشيرة ، أو طائفة دينية أو عرقية فالمشاركة حق من حقوق المواطنين في ممارسة أدوارهم في المجتمع ، عن طريق المساهمة في اتخاذ القرارات والتأثير على أعمال المسؤولين وقراراتهم ، ولتحقيق هذا الدور، فان المشاركة السياسية تقوم على الحقوق المتساوية للجماعات ، وتفترض الاعتراف بالمساواة بين الرجل والمرأة بمجموعة الحقوق العامة والحريات الأساسية التي يدونها لا يمكن أن يتصف الإنسان بصفة المواطنة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتأتي أهمية المشاركة السياسية في أشكالها المختلفة من مواقع صنع القرار والتأثير فيها كونها تمكن الناس من الحصول على حقوقهم والمحافظة على مصالحهم والدفاع عنها ، مما يعطيهم قدرا أكبر للتحكم بأمور حياتهم.

أما على مستوى المشاركة السياسية للمرأة في مستوياتها المختلفة ، فإنها تكمن في مراكز صنع القرار والسلطة ، لما لها من تأثير على حياتها ، وإذا وجدت المرأة بشكل فاعل في هذه المواقع ، عندها تستطيع أن تحقق المصالح المرتبطة بها وإظهار قضاياها والدفاع عنها ، مما يؤدي إلى التسريع في إعطاءها دور حقيقي في عمليات التنمية في المجتمع ، مع العلم أن وجود المرأة في هذه المواقع لا يخدم المرأة نفسها فقط ، وإنما سيكون له تأثير على جوانب كثيرة في المجتمع (2).

---

(1) www.Annbaa.org

(2) موسى شتيوي، امل الداغستاني، المرأة الاردنية والمشاركة السياسية ، مركز الدراسات الاستراتيجية ، الجامعة الاردنية ، 1994 ، ص7.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني:

أشكال المشاركة السياسية ومستوياتها :

برزت ظاهرة المشاركة السياسية بأشكال ومستويات مختلفة ، ويعتمد هذا الاختلاف على طبيعة النسق السياسي واختلاف الأنظمة السياسية ، بينما تتحد أشكالها تبعا لنمطه ، ولان الأنساق السياسية تتضمن مستويات عديدة من الأدوار التي يقوم بها الأفراد داخله(1).

كما إن أشكال ومستويات المشاركة السياسية تتأثر بطبيعة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تؤثر بدورها على طبيعة تطور النظام السياسي(2).

أولا : أشكال المشاركة السياسية

يمكن تصنيف الأنشطة التي وردت في الأدبيات السياسية لمفهوم المشاركة السياسية إلى شكلين أو صورتين هما (3):

الشكل الأول : والذي يشمل النشاطات المنظمة أو التقليدية العادية ، وأبرزها التصويت ، ومتابعة الأمور السياسية ، حضور المؤتمرات والندوات ، المشاركة في الحملات الانتخابية ،الانضمام إلى جماعات المصالح ، والانخراط في عضوية الأحزاب ، والترشيح للمناصب العامة وتقلد المناصب السياسية .

الشكل الثاني : ويشمل الانشطه غير التقليدية ، وبعضها قانوني مثل الشكوى ، وبعضها غير قانوني كالتظاهر ، ونهب أو تخريب الممتلكات ، والاغتيال والخطف ، والحرب الأهلية والثورة ، ويلجأ المواطنون إلى هذه الأعمال للتعبير عن مطالبهم ، أو الاحتجاج على سياسة الحكومة عندما تنعدم المسالك الشرعية للتعبير.

---

(1) سعد اسماعيل ، مقدمه الى علم الاجتماع السياسي ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،1987 ،ص363.

(2) فراس الشرعة ، المشاركة السياسية في الريف الاردني ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة ال البيت ، 1999 ، ص 39.

(3) نقلا عن : كمال المنوفي ، اصول النظم السياسية المقارنة ، مرجع سابق ، ص ص 41-42.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتعبير عن المشاركة بهذا الشكل ، إنما هو تعبير عن عدم الرضا من قبل فئات من الشعب تجاه سياسات تقوم الحكومة بانتهاجها، وينضح عدم الرضا هذا عندما تفشل هذه الفئات في تحقيق مصالحها وأهدافها عن طريق المشاركة التقليدية من خلال طرقها المشروعة ، مما يدفع بهم إلى اللجوء إلى مثل هذا الشكل من المشاركة.

هناك العديد من التقسيمات لنماذج وأشكال المشاركة السياسية تبعا لتباين المجتمعات التي تمارس فيها أشكال المشاركة ، ومن ابرز النماذج ما حدده (فيربا و ني) حيث تم تحديد أربعة نماذج للمشاركة السياسية (1):

1 - التصويت : ويعتبر التصويت أكثر أنماط المشاركة السياسية شيوعا ، ومن أكثر الأنشطة السياسية التي يمارسها المواطن ، فبواسطة يستطيع المواطنين التأثير عل الحكام والضغط عليهم ، لان الوصول إلى السلطة يتم عن طريق جمع اكبر عدد من أصوات المواطنين .

2 - المشاركة في الحملات الانتخابية : من المتعارف عليه أن هناك حاجة إلى قدر من الوعي السياسي من اجل تكريس المرء نفسه للانخراط والمشاركة في الحملات الانتخابية ، وهذا مما تتطلبه عملية التصويت ، حيث ينظر إلى هذا الشكل من النشاط السياسي كدلالة للفعل السياسي ، فبواسطته يستطيع المواطن زيادة التأثير على نتيجة الانتخابات .

3 - المبادأة التي يقوم بها الفرد : هنا يكون الفرد هو المواجه للحكومة ، ويكون اتصاله بها إما لسبب خاص ، أو لمطالب اجتماعية عامة ، وهو الذي يقرر التوقيت والهدف من موضوع المشاركة .

4 - العمل التعاوني : وهذا يتضمن النشاط الجماعي في مواجهة الحكومة ، والتأثير على أفعالها ، في المسائل الاجتماعية والسياسية ، وهنا تكون المبادأة جماعية .

وبالنظر إلى التصنيف السابق لأشكال المشاركة السياسية ، نجد انه اقتصر على الأنشطة التقليدية ، من غير تعرض للأشكال غير التقليدية ، وهذا يرجع إلى رؤية أصحاب هذا التقسيم لمفهوم المشاركة السياسية.

---

(1) Verba, and Nie, op , cit, pp53 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى (هنتنجتون) إن مفهوم المشاركة السياسية ، يمثل جميع الأنشطة التي يهدف المواطنون من خلالها التأثير على القرارات الحكومية ، وفقا للقواعد القانونية أو بمخالفتها ، وحدد أشكال المشاركة السياسية كما يأتي (1):

- **الاتصال** : ويقصد به العمل الفردي ، وتكون أهدافه شخصية ، أو لخدمة فئة قليلة من الأفراد ، من خلال الاتصال بالمسؤلين الحكوميين .
- **النشاط التنظيمي** : يكون الفرد فيه منضما إلى مجموعة ، ويهدف هذا النشاط إلى التأثير على عملية صنع القرار في الحكومة .
- **أنشطة الضغط** : والحديث هنا عن الجهود الجماعية أو الفردية ، في عملية الاتصال بالمسؤلين الحكوميين ، والتأثير على قراراتهم في قضايا معينة ، وذلك من خلال التأييد أو المعارضة .
- **النشاط الانتخابي** : وهذا النشاط له مؤشرات كثيرة ، منها المشاركة في الحملات الانتخابية ، أو تأييد مرشح معين .
- **الأنشطة العنيفة**: وهنا يلجأ إلى العنف للتأثير على عملية صنع القرار الحكومي.

ونذكر هنا أن أشكال المشاركة السياسية قد تغيب في بعض النظم ، ولذلك تتفاوت أهمية إشكال المشاركة وصورها من دولة إلى أخرى ، ومن فترة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة كما إن المشاركة السياسية عند مستوى معين ، لا يؤدي بالضرورة إلى مشاركة عند مستوى أعلى ، ولكن من يباشر مستوى أعلى من النشاط السياسي ، يتوقع أن يزاول أنشطة سياسية أدنى . ولذلك نجد أن المشاركة السياسية ذات أبعاد متعددة ،ومستويات متنوعة .

كما إن المشاركة السياسية تختلف في أساليبها ، فهناك أساليب تأتي مـن خلال النظام السياسي الرسمي ، وهناك أساليب تأتي مـن خلال منظمات المجتمع المدنـــي والأحزاب وجماعات المصالح .

وستتناول الدراسة النشاط السياسي للمرآة في البادية ، وذلك من خلال أشكال المشاركة المتنوعة ، والتي غالبا ما تتضح مـن خلال التصويت في الانتخابات والحملات الانتخابية والترشيح للمناصب العامة والعضوية في المنظمات السياسية ، وكذلك معرفة اثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والأولية على توجهات المرآة نحو المشاركة السياسية .

---

(1) Huntington.S. and Nelson J, No Easy Choice: Political Participation in Developing Countries ,Harvard University Press, Cambridge, 1979,P3.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : مستويات المشاركة السياسية :

تقوم فكرة المشاركة السياسية على إن الأفراد يعتمدون في أنشطتهم السياسية على احد أشكال المشاركة السياسية ، ولكن توزيع الناس على أشكال المشاركة السياسية يتم من خلال معرفة مستويات المشاركة .

وعند الحديث عن مستويات المشاركة السياسية فيمكن القول إنها غير ثابتة بالقدر الذي يجعلها صالحة لتفسير ظاهرة المشاركة السياسية في أي نظام سياسي ، فمن خلال ما تم الحديث عنه من دوافع المشاركة السياسية تبين أنها مختلفة، بحيث يصعب تحديد مستوياتها وهي متباينة أيضا من مجتمع إلى آخر ، ويعتمد ذلك على وجود الدافع لهذه المشاركة أو عدمه ([1]).

و يمكن الحديث عن مستويات المشاركة السياسية وبيانها من خلال ثلاثة مستويات هي :

1- **المستوى الأول :**

وهو أعلى مستوى [(2)]، وقد وضع كارل دويتش ستة شروط ، رأى أن توافر ثلاثة منها في شخص ما يجعله منتميا إلى هذه الفئة وهذه الشروط هي [(3)] :عضوية منظمة سياسية ، التبرع لمنظمة سياسية أو لمرشح الانتخابات العامة ، حضور اجتماعات سياسية بشكل دوري ، المشاركة في الحملات الانتخابية ، توجيه رسائل بشان قضايا سياسية للسلطة التنفيذية أو النيابية أو للصحافة ، الحديث في السياسة مع أشخاص خارج نطاق الدائرة الضيقة المحيطة بالفرد .

---

[1] عبير طهبوب ، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية ،رسالة ماجستير غير منشوره ، الجامعة الاردنية ، 2003، ص 18+19 .

2 . المرجع نفسه ، ص 18+19)

(3) Deutsch Karl , political and government :How People Decide Their Fat, . Houghton Miffin Company,Boston,1970,p46

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2 – المستوى الثاني :

وهم الذين لهم علاقة واهتمام بالنشاط السياسي ، مثل الذين يتابعون الأحداث السياسية ، والذين يصوتون في الانتخابات .

3 – المستوى الثالث :

فهو قاعدة التدرج العريضة فيشكلها أولئك الهامشيين أو اللامبالين سياسيا والمنصرفين عن المشاركة السياسية ، ولكن بعضهم يضطر للمشاركة في أوقات الأزمات ، أو عندما يكون هناك تهديد لمصالحهم .

ومهما كانت صدقية مستويات المشاركة السياسية التي تم الحديث عنها ، ومدى صلاحية تطبيقها في مختلف النظم السياسية ، إلا أنها غير ثابتة ، بحيث تستطيع تفسير المشاركة السياسية في أي نظام سياسي ، وهذا يعني أنها ظاهرة متشابكة ومعقدة ، ومع إن هناك حيزا من التفاوت بين مستويات المشاركة السياسية ، إلا أن واقع الممارسة العملية يؤكد أن ثمة نوعا من الترابط بين المستويات المختلفة ، بحيث يمكن التبديل فيما بينهما.

ثالثا : العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن الحديث عن مشاركة سياسية ديمقراطية يتطلب إيجاد ظروف معينة منها : اقتصادية، واجتماعية ، وسياسية ، وثقافية ، بمعنى توافر إطار اقتصادي اجتماعي يكفل للأفراد التحرر من العوز والحاجة ، ويضمن مستوى من التعليم ، ثم إطار سياسي يسمح بحرية الرأي ، ويقبل المعارضة ويشرك الجماهير فعليا في اتخاذ القرارات ، إضافة إلى إطار ثقافي يضم مجموعة القيم والاتجاهات التي تضمن للأفراد حدا من المعرفة والاهتمام السياسي .

وسيتم الحديث في هذا المطلب عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية ، والمعرفة والاهتمام السياسي ، والإطار السياسي ، كعوامل مؤثرة في المشاركة السياسية .

أولا : العوامل الاقتصادية والاجتماعية:

تشكل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية عاملا رئيسيا من العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية ، فالأفراد من ذوي الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية العليا ، هم أكثر مشاركة من الذين يأتون من خلفيات اقتصادية واجتماعية دنيا (1).

وهناك من يرى أن مستوى المشاركة والنشاط السياسي ، عند الأفراد ذوو المكانة الاجتماعية و الاقتصادية الأعلى وعند الأكثر تعلما ، والرجال الأكبر سنا خاصة ، هي أكثر من غيرهم ، وذلك بسبب ما يمتلكون من امتيازات ، من موارد و مهارات وحوافز سياسية (2).

ويمكن القول إن التنمية الاقتصادية تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على مستوى المعيشة في جوانبها المختلفة ، ولذلك نجد أن التنمية الاقتصادية ترتبط بتوسع الفرص التعليمية والحراك الاجتماعي

---

(1) يوسف علي ، تأثير الديوانيات على عملية المشاركة السياسية في الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 249 ،عدد 3 ، 1996 ، ص16.

(2) روبرت دال، التحليل السياسي الحديث، ترجمة : علا ابو زيد، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة ،1993، ص139.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتدعم تجارب الدول التنموية فرضية توسع الفرص لزيادة المشاركة السياسية بشكل عام ومشاركة المرآة في الحياة السياسية و العامة بشكل خاص ، وبهذا المعنى يفترض أن تقلل التنمية من الفجوة تدريجيا بين الرجال والنساء (1).

كما أن للإقليم ومكان الإقامة دور في مستوى ودرجة المشاركة السياسية ، وهذا الدور يختلف من مجتمع لآخر ، ففي الدول الغربية تزداد المشاركة السياسية في المدن اكثر من غيرها من المناطق الريفية ، وعلى العكس من ذلك فأن العديد من مجتمعات الدول لنامية ومنها الدول العربية ، تكثر المشاركة السياسية فيها في المناطق الريفية والبادية عنها في المدن ، وخاصة التصويت في الانتخابات .

أما على مستوى المتغيرات الاجتماعية والتي تشمل العمر والجنس ، فنجد هناك تأثيرا لهذه المتغيرات على المشاركة السياسية ، ويذهب بعض المفكرين إلى إن الفئات العمرية الصغيرة ، هي اقل اهتماما بالنواحي السياسية ممن يكبرهم سنا، وذلك بسبب تدني دخول هذه الفئة وتركيزهم على الأمور الترفيهية من جانب ، وقلة تجربتهم التي تحتاج إلى وقت من جانب آخر(2).

وأكدت بعض الدراسات ، ان الفئة العمرية المتوسطة هي أكثر ميلا للمشاركة ، مقارنة مع الفئات الأخرى ، سواء الأكبر عمرا او الفئات ذات الأعمار الصغيرة(3).

---

(1) موسى شتيوي ، أمل الداغستاني ، المرأة الأردنية والمشاركة السياسية ، مركز الدراسات الاستراتيجية ، الجامعة الأردنية ، 1994 ، ص8.

(2) نقلا عن : عبد المجيد العزام " اتجاهات عينة مختارة من المجتمع الاردني نحو المشاركة السياسية، دراسة ميدانية"، مجلة دراسات العلوم الانسانية، المجلد18، العدد2، 1991، ص178.

(3) Laine , Robert, Political Life , The Free Press , New York, 1959,P46.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما فيما يتعلق بمتغير الجنس _ ظهر حديثا مفهوم الجند ر* _ فهو من المتغيرات التي لها دور كبير في المشاركة السياسية ، وتؤكد الدراسات إن الرجال أكثر احتمالا للمشاركة في النشاط السياسي من النساء ، وتظهر التباينات في النشاط السياسي ، بين الرجل والمرآة ، في الأنشطة التي تتميز بالصعوبة ، كالهيمنة على المناصب السياسية.

ومن إحدى طرق قياس الفوارق بين الرجل والمرأة ، هي الفوارق المجتمعية التي تعكس ذلك ، ومنها مثلا ، نسبة الأمية ، ونسبة التعليم ، ونسبة مشاركة المرآة في سوق العمل والفرو قات في الدخل ، والسيطرة على المصادر الاقتصادية ، والمشاركة في الحياة السياسية ، حيث تعكس هذه المؤشرات عدم المساواة بين المرأة والرجل (1).

وفي المجتمع العربي ، وفي ظل نظام أبوي قيمي تنشا المرأة على افتراض أن الهدف الأساسي من حياتها هو أن تصبح زوجة وأم ، وان مجال عملها هو البيت ، وهذا يحدد السلوك المتوقع منها لكي تقوم بهذا الدور ، وتتعلم المرأة أنها ليست صاحبة قرار في شؤون حياتها ، وأنها لاتملك حرية الحركة خارج البيت ، بحيث تصبح تابعة للأب ، والأخ ، والزوج والابن ، في مراحل حياتها المختلفة (2).

ومع التسليم بأهمية هذه المتغيرات على درجة ومستوى المشاركة السياسية للفرد ، إلا أنها تختلف في الأثر من مجتمع لأخر .

***- الجندر (النوع الاجتماعي) مفهوم جديد ، واسع الاستخدام في العلوم الاجتماعية ، يركز على علاقات القوة والفروقات بين الرجل والمراة ، وتأثير ذلك على الادوار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، علما ان هذه الادوار تتغير دوما ، طبقا للزمان والمكان ومستوى الثقافة السائدة ، بعكس الادوار البيولوجية/الفيزيائية ، فهي ثابتة وتتمثل مع الدور الانجابي للمراة الذي يختلف عنه عند الرجل .**

ـ نقلا عن : سعاد يوسف ، المرأة العربية في البرلمان ، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص25.

(1) موسى شتيوي ، أمل الداغستاني ، المرأة الأردنية والمشاركة السياسية ، مرجع سابق، ص5.

(2) المرجع نفسه ، ص11.

ثانيا: المعرفة والاهتمام السياسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن مشاركة الأفراد في الحياة السياسية ، تعتمد إلى حد كبير على تعرضهم للمنبهات السياسية ، غير أن التعرض للمنبه السياسي لا يؤدي بالضرورة إلى المشاركة، لكنه يثري المعرفة السياسية والاهتمامات العامة لدى الأفراد ، كما إن هناك وسائل عديدة تصدر هذه المنبهات مثل ، الحملات الانتخابية ، ووسائل الإعلام ، و الاجتماعات العامة وغيرها من الوسائل ، إلا أن التعرض لها يرتبط بعدة عوامل منها، الانتماء الطبقي ، ومحل الإقامة ، والحالة التعليمية (1).

ويلاحظ بوجه عام أن الطبقة الوسطي وسكان المدن ، والمتعلمين أكثر عرضة للمثير السياسي من الطبقة العاملة وسكان القرى وغير المتعلمين ، بالإضافة إلى متغير الشخصية ، فالشخص الايجابي أكثر قبولا من الشخص السلبي للمنبهات السياسية(2).

وإذا نظرنا إلى واقع الدول النامية ومنها الدول العربية ، نجد أنها تعيش أزمة وعي سياسي ، وان المواطن يفتقر إلى معرفة حقوقه السياسية وواجبا ته ، فالوعي السياسي يحتاج إلى قدرا من التعليم والخبرة والحرية ، وكما أن التعرض للمنبهات السياسية ترتبط بعدة عوامل ، فان قلة التعرض والتجاوب لها عدة مسببات مثل ، انتشار الأمية ، وقلة الوعي السياسي ، والأوضاع الاقتصادية المتردية ، والخوف من السلطة ، وهذا يؤدي إلى زيادة الشرائح غير المبالية سياسيا (3).

---

(1) كمال المنوفي ، اصول النظم السياسية المقارنة ، مرجع سابق ، ص343.
(2) المرجع نفسه ، ص343.
(3) جلال معوض ، ازمة الديقراطية في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص70.

ثالثا : الإطار السياسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ترتبط المشاركة السياسي بعناصر الإطار السياسي التي تتمثل في رؤية القيادة لدور المواطن ومدى توفر وحيوية التنظيمات الحزبية والشعبية والمجالس المنتخبة وطبيعة النظام الإعلامي ، فالمشاركة التي تنعم بها المجتمعات الغربية ، ترجع إلى وجود الإطار السياسي المؤسسي ، من دساتير حديثة ، وانتخابات دورية ، وتعدد حزبي ، وجماعات مصلحة ، وحرية صحافة ، وبرلمانات منتخبة ، وأجهزة حكم محلي(1).

إن وجود هذا الإطار السياسي ، يحقق نوعا من التوازن بين التغير السياسي ، والتغير الاجتماعي ، ويكون الإطار السياسي معبرا عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي المتغير ، وهذا ينعكس بدور على مستوى النشاط السياسي عند المواطن ، فالمرونة في الأطر المؤسسية ، والدستورية للنظم الغربية تؤدي إلى زيادة الفرص المتاحة أمام المواطن للمشاركة السياسية(2).

وتعاني الدول النامية من اطر سياسية تحوي تناقضات كثيرة ، تفرض انعدام المناخ الديمقراطي ، ووجود أزمة مشاركة ، فبعض هذه الدول ليس لها دستور مكتوب ، وفي حالة وجوده ، تجد فجوة بين ما هو ممارس فعليا وبين نصوصه ، وهناك اختلاف بين ما تقرره القواعد الدستورية من آلية عملية صنع القرار وبين الآلية التي تتم بموجبها العملية، ولا تتضح الكيفية التي يمكن للمواطن من خلالها المشاركة في عملية اتخاذ القرارات (3).

---

(1) كمال المنوفي ، اصول النظم السياسي المقارنة ، مرجع سابق ، ص345 .

(2) المرجع نفسه ، ص345.

(3) حسين البيج "المشاركة السياسية والعملية السياسية في الدول النامية" ،المستقبل العربي العدد ، 223 ،1997 ، ص74.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني
إطار عام لمفهوم الثقافة السياسية

الثقافة السياسية هي إحدى المفاهيم الجديدة نسبيا في أدبيات علم السياسة ويرى الكثير من علماء السياسة انه من الضروري الأخذ بعين الاعتبار البيئة الثقافية عند دراسة السياسة والحكم في أي مجتمع ، وذلك لان أي نظام سياسي يعيش في ظل ثقافة سياسية معينة.

وبما إن مفهوم الثقافة السياسية من المفاهيم الحديثة ، فأنه يواجه _ كغيره من المفاهيم السياسية_ مشكلة التعريف المحدد لهذا المفهوم ، أو وجود اتفاق بين المشتغلين بالعلم على تعريف واحد له.

والذي يزيد الأمر تعقيدا ، ليس حداثة المفهوم وحسب ، بل عدم وجود اتفاق على معنى كلمة ثقافة بين علماء السياسة ، والاجتماع ، والانثربولوجيا ولهذا تعددت التعريفات لمفهوم الثقافة السياسية[1].

ويذكر فقيه علم السياسة الفرنسي المعروف "موريس دو فرجيه" أن هناك ثقافات فرعية داخل الثقافة العامة فهناك ثقافة سياسية و ثقافة فنية و اقتصادية ، ويقصد بالثقافة السياسية ، إنها الجوانب السياسية للثقافة [2].

وتتكون الثقافة السياسية من عدة عناصر ، تشمل العناصر المادية المتمثلة في قوى الإنتاج ، حيث تصبح الثقافة السياسية نتاجا لعامل الواقع الاقتصادي والاجتماعي كما هو في المنظور الماركسي ، وأما العناصر غير المادية فتتمثل في القيم والاتجاهات والسلوكيات والمعارف السياسية لأفراد المجتمع.

---

[1] كمال المنوفي ،أصول النظم السياسية المقارنة ، ط1 ،شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت ،1987 ، ص 149 .

[2] موريس دوفرجيه ، علم اجتماع السياسة (مبادئ علم السياسة)، ترجمة سليم حداد ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1991 ، ص 88

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذا يعني أن الثقافة السياسية جزء من الثقافة العامة للمجتمع ، وهي أيضا ثقافة فرعية ، كما أنها ليست ثابتة و إنما تتعرض للتغيير حتى ولو كان هذا التغيير بطيئا ، ويمكن القول أنها تختلف من مجتمع لآخر كما تختلف من فرد لآخر داخل المجتمع ، وهذا الاختلاف تسببه عدة عوامل منها : الأصل ومحل الإقامة والمهنة والحالة الاقتصادية والمستوى التعليمي(1).

وسيتم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين : الأول : يشتمل على طبيعة الثقافة السياسية وأنماطها، والثاني ويتضمن العوامل المؤثرة على أنماط الثقافة السياسية.

---

(1) كمال المنوفي ، اصول النظم السياسية المقارنة ، مرجع سابق، ص151

المطلب الأول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طبيعة الثقافة السياسية وأنماطها

أولا: طبيعة الثقافة السياسية

تحـدد موسوعة العلوم السياسية الثقافة بالموروث الاجتماعي ومحصلة النشاط المعنوي والمـادي للمجتمع ، بحيث يتكون الجانب المعنوي مـن عـدة نتاجا منها: الذهني والروحي والفكري والأدبي والقيمي، أما الجانب المادي فيتمثل في النتاج الاقتصـادي والتقنـي ، ويتـم التفاعل بين الجانبين فـي إطار اجتماعي عن طريق الانتقال من جيل إلى آخر بوسائل مخـتلفة منها المؤسسات والطقوس وغيرها من الوسائل(1).

والثقافة السياسية عبارة عن توجـهات ومعتقدات وقيـم مجتمعية ، وهذه بدورها لها صلة بالنظام السياسي، وكلمـا زاد الوعـي بالثقافة السياسية يـؤدي ذلك إلى بـيان تفاصيل ظهور النظام السياسي(2).

أ ـ تعريف الثقافة السياسية

لقد تعددت تعريفات مفهوم الثقافة السياسية وذلك بسبب تعدد من تصدى لهذا المفهوم بالدراسة والتحليل، ولان هذا المفهوم أيضا من المفاهيم الاجتماعية التي لم تعطى تعريفا واضحا وشاملا.

والثقافة السياسية ، هـي أنماط التوجه والتكيف تجـاه النشاط فـي أي مجتمع مـن المجتمعات ، وهـذه القيم والاتجاهات يكتسبها الأفراد في المجتمع مـن خلال عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية التي يتعرضون لها.

---

(1) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة العلوم السياسية، ج1، ط3،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1990، ص845.

(2) Alan R.Ball,Modern Politics and Government,Macmillan,London ,1993,P.57

ونجد كذلك ان الثقافة السياسية تدور حول ما يسود المجتمع مـن قيـم ومعتقدات تؤثر فـي السلوك السياسي لاعضاءه وتحـكم تصرفات الإفراد داخل النظام السياسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبما إن هناك تعريفات كثيرة في أدبيات السياسة لهذا المفهوم ، فأنه يمكن القول من خلال استعراض هذه الأدبيات أن هناك اتجاهات لتعريف الثقافة السياسية(1). ومنها ما يربط بين الثقافة والسياسة، حيث ينظر إلى الثقافة كأسلوب حياة في المجتمع ، وهناك من ينظر للثقافة بمنظور أضيق باعتبارها أنشطة أبداعية من أدب وفنون، وعندما يتم ربط الثقافة بالسياسة عن طريق الشرعية بمعنى ادراك المواطنين لشرعية النظام السياسي ترتبط بمحتوى ومضامين ثقافتهم السياسية(2).

وهناك اتجاه آخر يتناول مفهوم الثقافة السياسية من خلال تعريفات متعددة منها تعريفات سيكولوجية وشاملة وموضوعية .

وتحدث (فيربا و الموند) عن توجهات الأفراد تجاه النظام السياسي ، وأنها تحدد من خلال ثلاثة أبعاد هي : الإدراك ، ويعني مدى معرفة الأفراد لنظامهم السياسي والبنى والأدوار السياسية والمشاعر ، وتعني الأحاسيس التي يحملها الفرد تجاه النظام السياسي والتقييم ، ويعني الأحكام والآراء التي يحملها الأفراد تجاه النظام السياسي والأدوار السياسية المختلفة وتقييمهم لأداء النظام السياسي بصفة عامة(3).

ويمكن القول أن الثقافة السياسية في النهاية هي :محصلة توجهات سياسية نحو النظام سواء كانت هذه التوجهات جماعية أو فردية.

---

(1) محمد علي محمد، أصول الاجتماع السياسي(السياسة والمجتمع في العالم الثالث)، ج3 ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،1986،ص ص131-133.

(2) علي الصاوي،مدخل في الاجتماع السياسي للادارة ، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة،1995، ص82.

(3) www.Alibya-Alyoum.com 15/9/2009

ولذلك زادت أهمية مفهوم الثقافة السياسية لأنه يعكس المعتقدات والقيم في المجتمع ويبين التصورات ويحدد الأهداف ويؤثر على طرق المشاركة ، وبذلك فهو مكون من مكونات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العمليـة السياسية ، ويمكن بواسطتها فهم وتفسير النظم السياسية المختلفة ، علـى الرغم من أنها لاتمثل المتغير التفسيري الوحيد لفهم هذه الأنظمة(1).

ب ـ الثقافة السياسية الفرعية:

تعتبر الثقافة السياسية ثقافـة فرعية أو جزء من الثقافة العامة للمجتمع وهـي تتأثر بالنظام الثقـافي العام ، وتؤثر بدورها فـي أوضاعه الاجتماعيـة والسياسية ، وهذا ما يؤكد وجود علاقة جدلية بين ما هو مادي وما هو معنوي(2).

وكذلك تعـد الثقافة السياسية ثقافة فرعية فـي اطار الثقاة السياسية العامـة للمجتمع بحيث يمكن التمييز بين عـدد مـن الثقافات التابعة أو الرعوية ، التي تتنوع بحسب اللغـات والسلالات والأقاليم والطبقات الاجتماعية ، كما أنـه توجـد ثقافات فرعية داخـل الثقافات الفرعية مثلما توجد جماعات داخل الجماعات (3).

ولما كانت الثقافة السياسية متعددة فـي المجتمع نفسه ، فهـي تشمل ايظا ثقافات فرعية أخرى مثـل : ثقافة الشباب وثقافـة الكبـار والنخبة الحاكمة وثقافة الجماهير وثقافة الحضريين وثقافة الريف(4).

---

(1) محمد زاهي المغيربي،قراءات في السياسة المقارنة(قضايا منهجيه ومداخل نظريه)، منشورات جامعة قاريونس بنغازي،1994،ص238.

(2) كمال المنوفي،أصول النظم السياسية المقارنة، مرجع سابق،ص151.

(3) عبد الغفار رشاد، الثقافة السياسية : الثابت والمتغير(دراسة استطلاعية)،مطبعة خطاب الحديثة، الخرطوم،1991،ص10.

(4) كمال المنوفي،الثقافة السياسية للفلاحين المصريين(تحليل نظري ودراسة ميدانية في قرية مصرية)، دار ابن خلدون، بيروت،1980،ص24.

وتتباين الثقافة السياسية بيـن الأنظمة السياسية ، وذلك بنـاء لعـدة أسس مثـل: 1- الشرعية - الرضا من قبل المحكومين. 2- منزلـة السياسيين. 3- القوة والسلطـة. 4- الإنجاز(1).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولهذا فأن الثقافة السياسية بحاجة إلى المقارنة المستمرة بين الأجيال لمعرفة الفروق والاختلافات في السمات الثقافية المميزة لكل جيل ، مما يعني أن التبدل المستمر للأجيال يعني تعديلا مستمرا على الثقافة السياسية، لان التغيرات السريعة التي يتعرضون لها تؤثر بدورها على اتجاهات الأفراد نحو المشاركة السياسية(2).

وتختلف الثقافات السياسية على مستوى الدول ، فمثلما هناك ثقافات فرعية في الدول النامية ، توجد أيضا ثقافات فرعية في الدول المتقدمة ، وهي بذلك ظاهرة في كل المجتمعات ، النامية والحديثة(3).

إن وجود ثقافات سياسية فرعية ، على الرغم من أهميته إلا أنه يخلق نوعا من التأثير على الثقافة الوطنية ، وهذه المشكلة تختلف باختلاف التطور والتحديث الذي وصلت إليه الدول ، فالدول المتقدمة استطاعت إن تتجاوز هذه العقبة وتحقق وحدتها الوطنية عن طريق إيجاد ثقافة وطنية مشتركة بين الثقافات الموجودة ومتعايشة معها. بينما في دول العالم الثالث فان الأمر مختلف إلى حد ما .

---

(1) Hari Das and Bishuu Choudhury,Introduction to political Sociology,Vikas Publishing,House PVTI.TD,1997,P .96

(2) جابرييل الموند ، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر(نظره عالميه) ، ترجمة هشام عبدالله ، مراجعة سمير نصار ، ص76.

(3) محمد علي ، أصول الاجتماعي (السياسة والمجتمع في العالم الثالث)، ج3 ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1986 ، ص140.

بحيث أصبحت الثقافات الفرعية تقف عائقا في طريق الوحدة الوطنية لهذه الدول ، وذلك نتيجة للبنية الاجتماعية من جهة وحداثة الانظمة السياسية من جهة أخرى لهذه الدول(1).

جـ ـ الثقافة السياسية الديمقراطية

إن وجود الديمقراطية يتطلب انتشار ا لقيم متعددة وتوجهات سياسية وسلوكيات مثل التسامح والاعتدال والمعرفة والمشاركة وغيرها من السلوكيات التي تعنى بالفرد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كانسان له حقوق وعليه واجبات ، ويعيش مع جماعة من الناس يتبادل معهم هذه القيم والتوجهات.

كما أن هناك علاقة بين الطور الاقتصادي والديمقراطية ، حيث يعتبر التطور الاقتصادي مؤشرا مهما لقيام الديمقراطية وانتشارها في المجتمع ، فارتفاع مستوى المعيشة ضروري لزيادة المشاركة السياسية والتي بدورها من أهم مؤشرات الديمقراطية ، كما أن التحسن في الأداء الاقتصادي يؤدي إلى اتساع الطبقة الوسطي وارتفاع مستوى التعليم وبالتالي زيادة الوعي العام.

والديمقراطية ليست مجرد مؤسسات سياسية او انتخابات او تعددية حزبية بل هي أيضا تحولات عميقة في بنية المجتمع، وفي الثقافة السياسية السائدة فيه وبالتالي فالديمقراطية هي بناء وتأسيس تبدأ من الإنسان أولا ، وهذا يعني إن مقاربة الديمقراطية في بلد ما يجب أن لا يقتصر على المظاهر الخارجية للمؤسسات السياسية ، بل يجب الغوص داخل البنى العميقة للمجتمع وقواه الفاعلة للتعرف إذا ما كانت تمثل الديمقراطية أم لا .

وان تحقيق التطور الديمقراطي الناجح المستند إلى زيادة ورفع مستوى الوعي السياسي لقيم المشاركة السياسية والثقافة الديمقراطية والبناء القانوني والمؤسساتي لمجتمع الدولة ، يحتاج إلى مجتمع قوي وناضج وحديث ضمن دولة قوية ولكنها منفتحة وحديثة(2).

---

(1) صادق الاسود ، علم الاجتماع السياسي ، أسسه وأبعاده ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1990 ، ص337.

(2) www.Annabaa.org

ثانيا : أنماط الثقافة السياسية

إن أي نظام سياسي بحاجة إلى ثقافة سياسية معينة تنميه وتحافظ ،عليه مما يدل على وجود علاقة وثيقة بين الاستقرار السياسي وتغير الأنظمة السياسية.فالحكم الفردي تناسبه ثقافة سياسية تتمثل بقيم الخوف من السلطة والرضوخ لها وضعف الميل إلى المشاركة وعدم السماح بالمعارضة وقمعها (1).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بينما الحكم الديمقراطي يحتاج إلى ثقافة سياسية ديمقراطية تتمثل في العديد من قيم المساواة والمشاركة والحرية والعدل وتكافؤ الفرص ، ولذلك نجد أن هناك قيما تساعد على التغيير والتحديث ، وقيما أخرى تعمل على مقاومة التغيير والتحديث(2).

ولقياس الثقافة السياسية لأي مجتمع من المجتمعات ، اعتمد (الموند وفيربا) على أربعة جوانب أساسية وهي النظام ككل (الحجم ، الموقع ، الشكل الدستوري) وجانب المدخلان (الأفراد ، الجماعات ، والبنى،والعمليات السياسية) والمخرجات (كيفية وضع وتنفيذ السياسة في المجتمع ، والبنى التي تقوم بهذه العملية) وأخيرا دور الفرد في الحياة السياسية(3).

وتحدث الموند وفيربا عن توجهات الأفراد تجاه النظام السياسي وإنها تحدد من خلال أبعاد ثلاثة هي :الإدراك ويعني مدى معرفة الأفراد لنظامهم السياسي والأدوار السياسية والمشاعر وتعني الأحاسيس التي يحملها الفرد تجاه النظام السياسي ، والتقييم ويعني الأحكام والآراء التي يحملها الأفراد تجاه النظام السياسي والأدوار السياسية المختلفة ، وتقييم لأداء النظام السياسي بصفة عامة(4).

---

(1) كمال المنوفي ، أصول النظم السياسية ، مرجع سابق ، ص160.

(2) علي الدين هلال ، محاضرات في التنمية السياسية ، جامعة القاهرة ، 1975،ص89.

(3) محمد زاهي المغيربي، قراءات في السياسة المقارنة، مرجع سابق،ص 225.

(4) www.libya-alyoum.com , 24/8/2009

واستطاع الكاتبان التمييز بين ثلاثة أنماط من الثقافة السياسية وهي :

1- الثقافة السياسية المشاركة:

وفيها يكون الأفراد على وعي ومعرفة بنظامهم السياسي والبنى التي يحتويها والأدوار السياسية ، ويقوم الأفراد بدور فاعل من خلال التأثير على النظام السياسي بطرق مختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2- الثقافة السياسية التابعة أو الرعوية:

وفي هذا النمط من الثقافة يعي الأفراد بوجود نظام سياسي ، وينظرون إلى أنفسهم على أنهم تابعين ورعايا للنظام السياسي وغير مشاركين في العملية السياسية .

3- الثقافة السياسية المحلية:

هذا النوع من الثقافة يعتبر محليا قائما على أساس منطقة معينة كالأسرة أو القبيلة وتنعدم فيه الثقافة الوطنية بمعناها الدقيق ، وتكون السلطة لرئيس القبيلة ، ويكون الإدراك للنظام السياسي معدوما من قبل الأفراد.

وهناك من قسم أنماط الثقافة السياسية إلى نمطين هما : النمط المتكامل و النمط المفتت(1).

1- النمط المتكامل :

في هذا النمط تكون التوجهات السياسية من قبل الأفراد في المجتمع نحو النظام السياسي والآخرين ، ونحو دورهم فيه ايجابية ، بحيث أنهم يشعرون ان باستطاعتهم التأثير على النظام السياسي ، وهم قادرون على التعامل مع غيرهم في سبيل الصالح العام.

---

(1) Walter Rosenbaum,Political Culture,Preager Puplisheres,New York,1975,P52

2- النمط المفتت :

إن توجهات الأفراد السياسية في هذا المجتمع نحو النظام السياسي ودورهم في المجتمع ، ونحو الآخرين ، هي توجهات سلبية ، حيث يشعر هؤلاء الأفراد بعدم القدرة على التأثير على النظام السياسي ، وليس لديهم ثقة بالآخرين لأنهم يشعرون بالغربة في وطنهم .

وبعد هذا الاستعراض لأنماط الثقافة السياسية ، فأنه من غير الممكن آن تجد مجتمع من المجتمعات تسيطر عليه إحدى هذه الثقافات بالكامل ، ولكن يمكن تحديد الثقافة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السياسية لأي مجتمع من المجتمعات من خلال قياس هذه الأنماط في المجتمع وأيها الغالب أو المسيطر، أي أن الثقافة السياسية لأي مجتمع تحددها السيطرة على هذه الأنماط مع الاعتراف بوجود أفراد أو جماعات داخل المجتمع يحملون احد النمطين الآخرين ، أي وجدود ثقافات سياسية داخل الثقافة السياسية السائدة.

المطلب الثاني

العوامل المؤثرة على أنماط الثقافة السياسية

في أي مجتمع من المجتمعات تتحد مجموعة من العوامل للتأثير على الثقافة السياسية وأنماطها السائدة فيه ، والتي بدورها تؤثر بشكل كبير في مدى المشاركة السياسية وتطورها. وسيتم تناول أهم العوامل المؤثرة على أنماط الثقافة السياسية كما يلي :

1 ـ ثبات الثقافة السياسية وتغيرها

لا تعرف الثقافة السياسية في أي مجتمع ثباتا مطلقا،ولكنها تتغير سواء كان هذا التغير بطيئا او ضعيفا، ويتوقف هذا التغير على عدة عوامل منها : مدى التغير في الأبنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ودرجة اهتمام النخبة الحاكمة بقضية التغير الثقافي، ومدى رسوخ قيم ثقافية معينة في نفوس الأفراد[1].ومن هنا نجد إن الإحساس بالثقة نحو المؤسسات السياسية والقيادات عرضة للتغيير اعتمادا على فاعلية أداء هذه المؤسسات أو القيادات .

والتغير الثقافي يمكن أن يتم بطريقة مخطط لها ، وتسمى هذه الحالة بالتغيير الموجه ، أو بطريقة عشوائية وتسمى بالتغيير غير الموجه ، وفي الحالة الأولى يتم التغيير بواسطة السلطة من اجل مجاراة تطورات تحل بالمجتمع ، أما في الحالة الثانية فيرتبط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التغيير بالاتجاهات والقيم والمشاعر والسلوكيات السياسية للأفراد ، والعلاقة بينها وبين الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتاريخية (2).

2 ـ الأوضاع الطبيعية

ونقصد بالأوضاع الطبيعية هنا ، الواقع الجغرافي والموارد الطبيعية والملامح الطبوغرافية حيث تؤثر هذه الأوضاع في إنتاج الثقافة للشعوب ، فنجد أن البيئة الصحراوية مثلا تجعل من حياة الإنسان العربي تتسم بالشدة والصلابة والقدرة على تحمل الصعاب ، كما أنها تؤثر في ظهور الكثير

---

(1) كمال المنوفي،اصول النظم السياسية المقارنة، مرجع سابق،ص115

(2) بلال العمري ،اثر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على نمط الثقافة السياسية لاساتذة الجامعات الاردنية،رسالة ماجستير غير منشوره،جامعة ال البيت،1997،ص45.

من القيم والافكار عنده ، مثل الخوف والشك ، كما انها – البيئة الصحراوية – تساهم في تربية روح الثقة بالنفس والحرية ، بينما عملت هذه الطبيعة على تناقص قيمة الارض ، واصبحت القبيلة اهم من الوطن في الثقافة العربية ، بينما نجد من جانب اخر ان عنصر المناخ نال اهتماما كبيرا من جانب النظريات التي تناولت علاقة الجغرافيا بالسياسية ، حيث ان شعوب المناطق الحارة تظهر لديهم صفة الجبن و العبودية ، بينما شعوب المناطق الباردة يتصفون بالشجاعة والحرية (1).

لقد تناولت النظريات علاقة الجغرافيا بالسياسة ، واثر الموارد الطبيعية على النظام السياسي الا ان هذه النظريات تناولت عاملا واحدا لتفسير الظواهر ،مما يؤدي الىالشك في مصداقيتها، بالرغم من اهميتها في المساعدة في انتاج نمط من الثقافة السياسية لمجتمع ما (2).

3 ـ التنشئة السياسية

تعد التنشئة السياسية عملية مستمرة يتعرض لها الانسان طيلة حياته منذ الطفولة وحتى الشيخوخة ، ويتم عن طريقها اكتساب الشخص للمعرفة السياسية والاهتمام السياسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولهذا تعتبر التنشئة السياسية عملية تلقين لقيم واتجاهات سياسية ، وقيم واتجاهات اجتماعية ذات دلالة سياسية ، ويمكن للتنشئة السياسية ان تلعب ادوارا عديدة مثل، نقل الثقافة من جيل الى جيل اخر، وخلق ثقافة سياسية ، ثم تغيير الثقافة السياسية (3).

وبما ان الثقافة السياسية عملية مستمرة ، فانها تمر بمراحل مختلفة ، وسيتم تاليا استعراض لهذه المراحل ، والادوات التي تتم بها التنشئة السياسية:

---

(1) كمال المنوفي ،اصول النظم السياسية المقارنة ، المرجع السابق ، ص128.

(2) سلطان القرعان،العوامل المؤثرة على نمط الثقافة السياسية في الريف الاردني،دراسة ميدانية لقرى لواء المزار الشمالي،رسالة ماجستير،جامعة ال البيت،2000،ص36.

(3) المنوفي ، اصول النظم السياسية المقارنة ، مرجع سابق ، ص325.

أ ـ مراحل التنشئة السياسية :

1- مرحلة الطفولة :

يعد الاطفال جزء مهما من المجتمع ، ويكتسب معظم الاطفال انماطا سلوكية وتوجهات سياسية أولية في مرحلة مبكرة من حياتهم ،والتي من شانها ان تؤثرعلى سلوكهم السياسي في مرحلة النضج ، وهي المرحلة التي تدعو المواطنين الى القيام بادوار معينة في العملية السياسية ، وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بتعلم اللغة ، وبعض انماط السلوك ، ومن خلال هذه العملية تأخذ التنشئة السياسية مكانها في سلوك الطفل(1).

وهذه المرحلة من المراحل المهمة في عملية التنشئة السياسية للاطفال ، حيث يمكن تعليمهم السلوك الديمقراطي وصقل وتوجيه آدائهم المستقبلي ، وتزويدهم بمهارات التعامل السياسي ، وبحيث يصبح اكثر استعدادا للمشاركة بفاعلية في النظام السياسي حين يصل سن البلوغ(2).

2- مرحلة المراهقة:

من المراحل المهمة التي اولاها الباحثون اهتماما كبيرا ، حيث يتم في هذه المرحلة اكتساب الافراد لافكار وثقافات سياسية يمكن ان تتناقض مع قيم الاسرة ، وفيها يتحمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الافراد واجبات وطنية مثل ، الاشتراك في التصويت ، واداء الخدمة العسكرية وغسرها من الواجبات(3).

وهنا يصبح الطفل اكثر اتصالا وتفاعلا مع النظم الاجتماعية ، التـــي تختلف فيهـا الادوار وتتباين اكثر منها في الاسرة ، كمـا ان للتنشئة الاجتماعية وما يرافقها مـن مثيرات اهميــة نسبية غير متعادلة ، تمثل عاملا مهما في التنشئة السياسية وتطور السلوك السياسي خلالها(4).

ـــــــــــــــــــــــــــ(1) جابرييل الموند ، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر(نظرة عالمية)، مرجع سابق، ص76.

(2) المرجع نفسه ، ص63.

(3)كمال المنوفي ، اصول النظم السياسية المقارنة ، مرجع سابق ، ص331.

(4) محمد علي ، اصول الاجتماع السياسي (السياسة والمجتمع في العالم الثالث)، مرجع سابق، ص250.

3 ـ مرحلة النضج والاعتدال :

ان عملية التأهيل الاجتماعي التي تتواصل طيلة حياة الانسان ، والتي تشكل توجهات مرحلة الطفولة قد تتعرض للتشذيب او التعزيز(1). وهذه المرحلة لم تنل اهتماما ملحوظا من قبل الباحثين في مجال التنشئة السياسية ، وذلك على اعتبار ان مرحلة النضج تحدد بما اكتسبه الفرد في مرحلتي الطفولة والمراهقة ، من اتجاهات ومعارف سياسية وهذا يؤدي الى اغفال حقيقة جوهرية ، وهي ان الاسرة لايمكنها اعداد الفرد لمواجهة كل ما تتطلبه حياته في مرحلة النضج ، وانها لاتستطيع ان تتوقع الادوار خلال هذه المرحلة(2).

ويتحدد السلوك السياسي للفرد بما تراكم لديه من معارف وقيم في مرحلتي الطفولة والمراهقة ، ثم ما اكتسبه من خلال مرحلة النضج ، وقد يعايش الفرد مؤسسات جديدة مثل الاحزاب ووسائل الاعلام ، وهذه بدورها تخلق لديه مفاهيم واتجاهات جديدة قد تتعارض مع اماط التنشئة الاولية ، وبالتالي يؤدي ذلك الى احداث تغييرات جوهرية في السلوك السياسي(3).

ب ـ ادوات التنشئة السياسية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تتم عملية التنشئة السياسية من خلال تشكيلة من المؤسسات والادوات التي تكسب المرء قيما ومعايير واتجاهات ، منها ماهو سياسي ، ومنها ماهو اجتماعي له اثر سياسي ، وتعرض هذه الدراسة مجموعة من هذه الادوات التي تلعب دورا مهما في عملية التنشئة الساسية ومنها :

أ- العائلة :

تعتبر العائلة من ابرز مؤسسات التنشئة السياسية ، وتعتبر اول مؤسسة تأهيل اجتماعي يواجهها الفرد ، ولها تأثيرات مباشره وغير مباشرة على توجهات الطفل نحو السلطة(4).

---

(1) كمال المنوفي ، اصول النظم السياسي المقارنة ، مرجع سابق ، ص331.

(2) المجع نفسه ، ص332.

(3) محمد علي ، اصول الاجتماعي السياسي (السياسة والمجتمع في العالم الثالث)، مرجع سابق، ص 215.

(4) الموند ،السياسات المقارنة في وقتنا الحضر(نظرة عالمية)، مرجع سابق ،ص63.

وفيها أيضا يبدأ الفرد باكتساب الاتجاهات والمعتقدات السائدة في المجتمع ، وهذا ينطبق على دورها في التعليم السياسي ، والذي هو نمط من التعليم الاجتماعي ، حيث يرتبط دور الأسرة في التنشئة السياسية بالأدوار التي تمارسها الأدوات الأخرى ، مما يؤدي الى تبلور الوعي السياسي وتتاح للفرد فرصة الاندماج والمشاركة في الحياة السياسية(1).

وتختلف النظم السياسية في تقديرها لأهمية الأسرة في مجال التنشئة السياسية ، حيث ان النظم المستقرة ترى فيها اداة محورية لنقل القيم والمعتقدات السياسية من جيل الى اخر، بينما النظم الثورية تعتبرها عقبة في سبيل التغير المنشود ، وبالتالي تعتمد على حصر دورها التربوي في أضيق الحدود(2).

ب - المدرسة :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعد المدرسة أداة مهمة في تزويد الأطفال بالمعارف عن العالم السياسي ودورهم فيه ، وتزود الأطفال بتصور أكثر رسوخا عن المؤسسات والعلاقات السياسية ، وتنقل أيضا قيم وتوجهات المجتمع(3).

ويتم التثقيف السياسي من خلال مواد معينة كالتربية الوطنية والتاريخ ، وتهدف هذه المواد الى التربية الوطنية وزرع مشاعر الحب والوفاء القومي في نفسة ، وتبلغ فاعلية دور المدرسة في النتشئة السياسية اذا كان هناك تطابق بين تقوله وما تفعله(4).

ويمكن للمدرسة ان تعمق شعور الطفل بالانتماء للمجتمع والوطن وتساهم في بناء شخصية المواطن ، وتجعله عضوا مشاركا في المجتمع ، وذلك عن طريق فهم العادات والتقاليد وتعليم الأناشيد الوطنية ، ورفع علم الدولة وذكر الأبطال(5).

---

(1) محمد علي ، الاجتماعي السياسي (السياسة والمجتمع في العالم الثالث)، مرجع سابق، ص 256.

(2) كمال المنوفي ، اصول النظم الساسية المقارنة ، مرجع سابق ، ص334.

(3) الموند ، السياسيات المقارنة في وقتنا الحاضر(نظرة عالمية) ، مرجع سابق ، ص64.

(4)كمال المنوفي ، اصول النظم السياسية المقارنة ، مرجع سابق ، ص335.

(5) احمد جمال ظاهر ، التنشئة الاجتماعية والسياسية في العالم العربي ، مكتبة المنار ، الزرقاء ،1985 ،ص40.

كما يجب أن يكون هناك توافق بين ما يطرح في المدرسة وبين ما يحاول البيت تنميتة في نفس الطفل ، حتى لا يكون هناك صراع يتعرض له الناشيء نتيجة الاختلاف بينهما حول الاتجاهات السياسية المراد تنميتها في نفسه.

ج ـ المؤسسات الدينية :

تحمل الأديان العالمية في طياتها قيما أخلاقية ، وهذه القيم لابد أن يكون لها مضامين سياسية ، واعتبر قادة الأديان العظماء معلمون(1). وقد تعمل الأنظمة السياسية على استغلال العواطف الدينية لاكتساب الشرعية السياسية أو اكتساب تأييد الجماهير.

وفي الإسلام نجد أن المساجد كانت بالإضافة إلى دورها الديني ـ من حيث أداء الصلاة ـ تعتبر مدرسة يتخرج منها المسلم ، وكان يتم فيها مناقشة أمور المسلمين، والمبايعة والقضاء ، وجميع قضايا المجتمع الإسلامي(2).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكذلك الأمر لمؤسسات الديانات الأخرى ، مثل الكنيسة وغيرها من المؤسسات الدينية ، التي لها الأثر الأكبر في تنشئة الأفراد واجتماعاتهم ، وذلك ليس لأمور الدين فقط ، وإنما لمناقشة جميع مناحي الحياة المختلفة(3).

وبالرغم من الاختلاف الكبير في التردد على دور العبادة في المجتمعات والأديان المختلفة ، الا ان وجود منظمات دينية هو شيء ملموس في العديد من الأنظمة السياسية ، وإذا ما بشرت دور العبادة بشكل منظم لقيم تتعارض ولو جزئيا مع النظام السياسي ، فأن الصراع على التأهيل الاجتماعي قد يكون أبعادا عظيمة على المجتمع(4).

---

(1) الموند ، السياسيات المقارنة في وقتنا الحاضر(نظرة عالمية) ، مرجع سابق ، ص64.

(2) سعيد التل ، التربية السياسية لاقطار الوطن العربي ، دار اللواء للصحافة والنشر ، عمان ، 1987 ، ص82.

(3) المرجع نفسه ، ص83.

(4) الموند ، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر (نظرة مستقبلية) ، مرجع سابق ، ص65.

د ـ مجموعة الأنداد :

على الرغم من ان المدرسة والعائلة هي من اكبر العوامل الظاهرة التي تساهم في التأهيل الاجتماعي ، والتنشئة السياسية للفرد ، الا انه هناك وحدات اجتماعية اخرى تشكل توجهات الفرد السياسية.

واحد هذه الوحدات هي مجموعة الأنداد ، بما في ذلك من أصدقاء اللعب في مرحلة الطفولة ، وجماعات الأصدقاء ، ومجموعات العمل الصغيرة ، حيث يتبنى الأفراد وجهات نظر أندادهم بدافع المحبة والاحترام او للتشبه بهم ، وتعمل هذه المجموعات على تأهيل أعضائها بحثهم او الضغط عليهم كي يتفقوا مع التوجهات والسلوكيات المقبولة من الجماعة(1).

ويمكن لهذه الجماعات ان تقوم بوظيفتين وهما: نقل وتعزيز الثقافة السياسية ، حيث يمكنها ان تنقل ثقافات فرعية سواء كانت طبقية او دينية او عرقية او مهنية ، والوظيفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأخرى التي يمكن ان تقوم بها ، هي غرس قيم ومفاهيم جديدة ، حيث يتم الاختلاط بمجموعات جديدة(2).

ه ـ مؤسسات المجتمع المدني :

تلعب الهياكل السياسية المتخصصة مثل مجموعات المصالح والأحزاب ، دورا هاما في عملية التنشئة والتأهيل السياسي ، وتحاول الأحزاب ان تضع قضايا مختارة ، وتعمل على إثارة اهتمام المواطنين ، او تجد قضايا جديدة تقوم بدعمها(3).

وتعمل الأحزاب على دعم الثقافة السياسية السائدة في المجتمع ، وخلق ثقافة سياسية جديدة من خلال نقل الأفكار والتوجهات والسلوك والقيم في المجتمع ، ولا يقل تأثير مؤسسات المجتمع المدني مثل النقابات والاتحادات عن دور الأحزاب ، من حيث انها لعبت دورا هاما في نشاط المجتمع المدني ، ودورا سياسيا في مختلف الأقطار العربية.

---

(1) المرجع نفسه ، ص65.

(2) كمال المنوفي ، اصول النظم السياسية المقارنة ، مرجع سابق ، ص336.

(3) الموند ، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر ، مرجع سابق ، ص67.

ان مؤسسات المجتمع المدني ايا كانت ، احزاب سياسية او نقابات او اتحادات او منظمات نجد انها ساعدت في تنشئة الافراد من خلال دعم او خلق ثقافة معينة ، وتعد وسيلة يتم بواسطتها اكتساب الافراد للمعرفة ، والمهارات وقواعد التصرف ، والقيم التي تؤهلهم للمساهمة كأعضاء فاعلين في نشاطات الجماعات المتنوعة في المجتمع(1).

و ـ وسائل الاعلام :

تلعب وسائل الأعلام بمختلف أشكالها سواء المسموعة او المرئية او المقروءة ، دورا هاما في بث التوجهات والقيم ، وتقوم بتزويد المرء بالمعلومات السياسية ، وتشارك في تكوين وترسيخ قيمة السياسة ،وخاصة بعد التطور التكنولوجي الحديث وانتشار وسائل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأعلام بشكل اكثر وبطرق ايسر ، مما زاد ذلك في دورها كأداة مهمة من أدوات التنشئة السياسية والاجتماعية.

وعن طريق هذه الوسائل يتم بث التوجهات ، والقيم الحديثة الى الأمم الجديدة ، بالإضافة الى إعطاء معلومات محددة وفورية عن الأحداث السياسية في العالم ، وتقوم هذه الوسائل بطرق مباشرة او غير مباشرة بنقل القيم الأساسية التي يقرها المجتمع ، وتنقل بعض الشعارات بطريقة مثيرة للعاطفة ، بحيث يكون لها دور محدد ، ويمكن لوسائل الإعلام الموجهة ان تكون اداة قوية في تشكيل المعتقدات السياسية(2).

4 ـ الميراث التاريخي

يشكل التاريخ مصدرا هاما لثقافة المجتمع ، وأفكاره السياسية ، ولكن لا يستطيع دارس السياسية أن يرجع لتاريخ أي مجتمع لمعرفة ماذا يحدث في هذا المجتمع ، من خلال تاريخه فقط لان تاريخ أي امة ، لايعني انه الأمر الوحيد الذي يشكل حاضرها السياسي(3).

---

(1) كمال المنوفي ، اصول النظم السياسي المقارنة ، مرجع سابق ، ص337 .

(2) الموند ، مرجع سابق ، ص67 .

(3) كمال المنوفي ، المرجع السابق ، ص135 .

ولكن كلما طال تاريخ الدولة ، كان هناك ثراء فيما يمكن ان يقدمه من مصادر رمزية، بعكس الدولة ذات التاريخ القصير ، التي تعتمد على الخبرات القبلية في رموزها التاريخية ، وهذه الرموز تدفع اتجاه التفرقة ، مما جعل قيادات تلك الدول تبحث في الحضارات القديمة ، والادب الشعبي ، عن رموز مشتركة لغرس قيم الولاء القومي وتجاوز النعرات الضيقة(1).

وعند دراسة بعض المفاهيم السياسية ، مثل الدولة والقيادة ، في الثقافة العربية ،لايمكن فصلها عن ميراثها التاريخي ، وذلك لان الثقافة العربية كحقيقة وسلوك لم تنقطع في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أي مرحلة من مراحل الحضارة الإنسانية ، وهي حاضرة في كل التحديات الثقافية التي واجهت الأمة العربية(2).

كما أن للأيدلوجيات السائدة في المجتمعات دورا هاما في صياغة معتقدات المجتمع وأفكاره السياسية ، وهذه الأيدلوجيات تستند في أفكارها ومبادئها إلى الجذور التاريخية القديمة فمثلا عند الحديث عن العالم الثالث ، يذكر انه استعار أيدلوجياته من الخارج ، وتم تفسيرها في ضوء خبراته التاريخية ، والأفكار التي يطرحها المفكرون من ابناه ، كما إن المشاعر والقيم والتصورات والاتجاهات والسلوكيات السياسية للأفراد في أي مجتمع تضرب بجذورها في ميراثه التاريخي(3).

---

(1) المرجع السابق ، ص137.

(2) سلطان القرعان ، العوامل المؤثرة على انماط الثقافة ، مرجع سابق ، ص37.

(3) المنوفي ، المرجع السابق ،ص138.

5 - الواقع الاقتصادي والاجتماعي

ان تأثر ثقافة المجتمع السياسية بواقعه الاقتصادي والاجتماعي ، لا يقل أهمية عن العوامل الاخرى المؤثرة في الثقافة السياسية السائدة فيه ، كما ان بنية و طبيعة النظام السياسي تتأثر بأوضاع المجتمع الاقتصادية والاجتماعية .

فالمجتمع الزراعي يتميز بسيادة مفاهيم العزو والخصوصية ، وارتباط مكانة الفرد بالميلاد والسن ، والنوع ، والتمسك بالمعايير والعلاقات القرابية المحلية ، ويعرف المجتمع بناء طبقيا يسيطر عليه كبار ملاك الأراضي ، مما يؤدي إلى تقييد الحراك الاجتماعي داخله

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

، بينما يتصف المجتمع الصناعي الحضري ، بأنتشار قيمة الانجاز التي تحدد مكانة الفرد حسب كفاءته مما يي الى ارتفاع معدل الحراك الاجتماعي وتطور المهن (1).

وللتنمية الاقتصادية والاجتماعية اثر كبير على حجم الشرائح السياسية وغير السياسية في المجتمع ، وتقترن التنمية بالتوسع في التعليم والتطور في أدوات الاتصال ، وقيام التنظيمات السياسية وشبه السياسية ، وظهور الطبقة الوسطى التي تطالب بالمشاركة ، وهذا يؤدي الى نمو الوعي والاهتمام السياسي والاستعداد للمشاركة في الحياة العامة ، وبالتالي يفضي التطور في المجال الاقتصادي والاجتماعي الى الديمقراطية ، ومشاركة الجماهير الحقيقية في تعزيز أمر المجتمع(2).

---

(1) المنوفي ، المرجع السابق ، ص139.

(2) المرجع نفسه ، ص140.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث :

دور المرأة في البادية وواقع مشاركتها السياسية

تمهيد :

يهدف هذا المبحث إلى توضيح دور المرأة في مجتمع البادية الأردنية ـ والذي يكون مع مجتمع القرية والمدينة ، بنية المجتمع الأردني ، والذي يتشابه في بنية هذه مع اغلب المجتمعات العربية ـ وذلك لان دور المرأة قد مر بتغييرات جوهرية منها الهجرة والتمدن ، إضافة إلى تطور الأوضاع السياسية للبلاد بعد استئناف المسيرة الديمقراطية 1989م.

وتقسم الدراسة هذا المبحث إلى مطلبين، الأول : ويتضمن تحليلا موجزا لمجتمع البادية ودور المرأة فيه ، والثاني: تم فيه تقديم عرض موجز لواقع المشاركة السياسية للمرأة في الأردن .

المطلب الأول : مجتمع البادية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا : البدو في الأردن

يسكن البدو في الأردن في المنطقة المعروفة بالصحراء الشرقية ، والشرقية الجنوبية من أراضي المملكة الأردنية الهاشمية ، وتقسم البادية الأردنية جيولوجيا وإداريا إلى ثلاثة أقسام هي ، البادية الشمالية والوسطي ثم الجنوبية .

ويقسم البدو إلى نوعين هما : البدو الرحل وأشباه البدو ، حيث إن البدو الرحل هم الذين كانوا أكثر تنقلا وترحالا في الصحراء الأردنية ، حيث متطلبات مواشيهم من الماء والرعي ، وفي مراحل لاحقة بدأوا يتجهون إلى الاستقرار النسبي ، ويمتهنون الزراعة ضمن الأراضي الصالحة لها ، وكان لديهم اكتفاء ذاتي فيما ينتجونه ، خاصة في مجال الغذاء .

ويعيش البدو حياة بسيطة ، وهم بطبيعتهم أفراد غيورين على استقلالهم الشخصي ، ويكرهون أي انتقاص لحريتهم ، وولائهم للعائلة ثم العشيرة والقبيلة ، ويتصفون بالقوة والشدة حيث كان الغزو منتشرا بين القبائل ، وبالتالي لايقبلون بحكم إلا حكم العشيرة أو القبيلة ويحكمهم قانون العادات والتقاليد البدوية العربية(1).

وقد عاش البدو في الأردن على تربية الإبل والماشية فترات طويلة ، وكانت المنطقة تعاني من عدم استقرار ، وفقدان للأمن ، وكانت حياة البادية قائمة على التحالف بين القبائل ، وذلك من اجل المحافظة على وجودها ، وتامين القوة لحمايتها.

---

(1) عبد الحليم العدوان ، التعددية السياسية في الأردن 1921-1989، ط1 ،ج1 ،مركز الرياديين للدراسات والأبحاث ، عمان ،2007 ، ص99.

أما النوع الثاني من البدو ، هم أشباه البدو الذين استقروا نسبيا في مناطقهم سواء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرعوية أو الزراعية ، وكانوا بدوا اقل ترحالا وكان معظمهم يسكن في المناطق التي تمتاز بخصوبة أراضيها ، واعتمدوا على زراعة الحبوب بالإضافة إلى تربية الماشية والإبل والخيول ، وكانت ملكية الأرض تعود إليهم ، وتعرف كل قبيلة حدودها ، ويشتركون مع البدو الرحل في الصفات البدوية العربية ، وخاصة في العادات والتقاليد والأعراف والغزو.(1)

وبقيت الحال كذلك حتى بدأت الدولة بعدها بفرض هيبتها أمام العشائر البدوية وبدأت بتأسيس قوات البادية ، التي أدت بدورها إلى إنهاء الغزو والحروب القبلية في المنطقة وكان هذا مؤشرا لاستقرار البدو في هذه المناطق و بمثابة التأثير الحضاري لسكان البادية .

ثم أعقب هذا الاستقرار في البادية ، انتشارا للمدارس وتحسين الخدمات ، مما أدى إلى استقرار الناس الدائم في هذه المنطقة ، والعمل بالزراعة والتجارة ، وغيرها من الأعمال ، مما أدى بهم إلى التوطين في قرى صغيرة منتشرة في البادية(1) .

وبالرغم من الاستقرار الذي حصل في البادية ، إلا أن هناك مجموعات من بعض القبائل الموجودة في المنطقة ، لازالوا يتجولون في مواسم السنة ، طلبا للرعي والماء لمواشيهم .

وقد انعكست التغييرات التي حصلت في أسلوب الحياة في القرن العشرين على البدو ، وأصبح هناك تغييرات اجتماعية رئيسية فـي التقاليد البدوية ، وفـي إطار

---

(1) المرجع نفسه ، ص100.

(2) محمد ابو حسان، القضاء العشائري في الأردن ، منشورات لجنة تاريخ الأردن، سلسلة البحوث والدراسات المتخصصة(7) ، ص19.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التحول نحو التوطين ، وأقامت المجموعات التي تم توطينها علاقات مع آهل القرى من الريفيين ، وهذا أدى إلى التعاون الاجتماعي والاقتصادي فيما بينهم (1).

ثانيا : النسق الاجتماعي والاقتصادي

ا ـ النسق الاجتماعي

يتميز النسق الاجتماعي في مجتمع البادية بأنه مكون من نسيج اجتماعي عشائري ينتمي إلى أصول بدوية وبعضها ريفية ، وهذه العشائر لا تتحدر من أصول واحدة ، وكانت العشائر في هذه المنطقة ـ قبل الاستقرار ـ تترد عليها من اجل رعي المواشي ، ثم قرر بعضهم الإقامة في هذه المنطقة ، لاستغلال المراعي وقرب الأراضي الصالحة للزراعة قرب مصادر المياه ، مما أدى لاحقا إلى تشكيل القرى والبلدات .

وتعد القبيلة البدوية اكبر الوحدات الاجتماعية في النسق الاجتماعي ، وتنقسم بدورها إلى عشائر ، وتنقسم العشائر البدوية إلى أفخاذ وعائلات ممتدة واسر نووية بحيث تعد اصغر وحدة اجتماعية في النسق الاجتماعي(2).

والرابطة داخل العشيرة البدوية التي تجمع العائلات وفروعها هي رابطة القرابة الحقيقة والدم في ظل تحدرها من جد واحد(3). وهناك قرابة غير حقيقة تقوم على التحالف والمصاهرة واقتسام الأراضي أو قيام حلف عشائري يضم عشيرتين أو

---

(1)بارعة النقشبندي، المشاركة السياسية للمرأة في الأردن وبعض الدول العربية،ط1، 2001، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،ص100.

(2)مركز الأردن الجديد للدراسات ، دراسات في الانتخابات النيابية الأردنية 1997، دار السندباد للنشر، عمان، 2002، ص240.

(3)حمدان الشريدة ، الدور السياسي للقبيلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ال البيت 2008 ، ص19. انظر في ذلك : سعيد الغامدي ، البناء القبلي والتحضر ، ط5 ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،1990م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أكثر ، وتكون الزعامة السياسية التقليدية في شيخ العشيرة ، والتي يستمد شرعيتها من حقوق عرفية وأدبية وراثية.

ب ـ النسق الاقتصادي

تكون النسق الاقتصادي في البادية من نوعين من الأنشطة ، حيث كانت هناك أنشطة تقليدية في بدايات الاستقرار في المنطقة ، مثل الرعي وتربية الماشية التي يعتمد عليها الإنسان البدوي بالغذاء والملبس ، ويستخدمها كوسيلة مواصلات لنقله إلى جانب تجارة يدوية تقليدية .

أما النوع الثاني من النشاط الاقتصادي ، فهو النشاط الاقتصادي الحديث ، ويعني تغير أنماط الإنتاج ، وذلك نتيجة لتطور وسائط المواصلات والاتصال وانتشار الطرق التي تربط بين القرى والمدن ، ثم انتشار خدمات المؤسسات الرسمية في مناطق البادية، كما تحول نمط الإنتاج الرعوي من تقليدي إلى طبيعي ، وتحولت منطقة البادية إلى منطقة جذب لنشوء المصانع المتوسطة في مجالات صناعية متنوعة، كما أن المنطقة تتميز بامكانات سياحية بيئية وتراثية وأثرية متعددة يمكن الاستثمار فيها ، مما يؤدي إلى زيادة النشاط الاقتصادي فيها.

ثالثا : دور المرأة في البادية

يتأثر دور المرأة في مجتمع البادية بالمكانة الاجتماعية العامة للرجل والمرأة فيه والتي تتأثر بدورها بالثقافة السائدة في هذا المجتمع ، إذ أعطت هذه الثقافة الرجل حق رئاسة الأسرة ، يمارس من خلال مركزه هذا قيادة الأسرة في مختلف المجالات ، في حين احتلت المرأة وفق توجهات تلك الثقافة مركز التبعية للرجل (1).

---

(1) سناء الحراحشة ، الأسرة البدوية الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية 2000 ، ص58.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعلى الرغم من أن المرأة تقوم بادوار وأعمال لا تقل شانا عن ادوار الرجل إلا إن هذه الأدوار لا تعطيها مكانة ايجابية في المجتمع ، مما يعني عدم مساواتها مع الرجل ، حيث أكدت الثقافة السائدة النظرة المتدنية للمرأة ، والاعتقاد بأفضلية الرجل مما أبقى المرأة تابعة للرجل ، سواء كان أبا او أخا أو زوج .

وفي نظرة أخرى للمرأة في مجتمع البادية ، نجد هناك من يعتقد إنها احتلت مكانة رفيعة في المجتمع البدوي ، وذلك بناء على القانون الذي صاغته التقاليد والعادات التي تم التعارف عليها ، حيث أنها كانت لا تغطي وجهها ، وتعمل عمل الرجال ، وكان لها حرية التحرك من مكان إلى أخر ، وتجلس مع الرجال في بعض المواقف.

ونجد في النظرتين السابقتين أنهما متعارضتين ، ولكن يمكننا القول ان المرأة احتلت مكانة عالية في مجتمع البادية ، إلا إنها لا تتمتع بالكثير من حقوقها ، وهي محدودة نوعا ما ، كما نجد ان بعض القضايا التي تخص المرأة ، مثل التعليم والعمل والسفر في سبيل التحصيل العلمي ، قد بدا المجتمع البدوي ينتقل فيه من الممانعة إلى التحفظ ، ثم إلى التسامح ، والانتقال أخيرا إلى الإقبال والحماسة ، وهذا من الأمور التي بدأت تؤثر على وضع المرأة في البادية وتراجعت نسبة ألامية، وبدأت العمل في الوظائف الحكومية ، والمشاركة في تنمية المجتمع المحلي.

وهنا نجد ان للمجتمع دور كبير في التربية السياسية ، أو على الأقل ترسيخ قيم الولاء والانتماء في الشخصية ، فالمجتمعات السليمة هي التي ينشأ الأفراد فيها مرتبطين بقضاياهم ، مدركين لها ومشاركين في حلها ، كل حسب امكاناته وقدراته.

ومن اجل تربية سياسية سليمة للمرأة من قبل المجتمع ، يجب أن تكون مفردات المجتمع المختلفة من وسائل أعلام ، وأجهزة ثقافية ، ومؤسسات مجتمع مدني وشخصيات عامة ، وقيادات طبيعية مدركة لدور المرأة في الحياة السياسية ومؤمنة بها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لان قضية المرأة في مجتمعاتنا العربية، هي قضية مجتمع لا يؤمن بدورها في الحياة المدنية والسياسية وبالتالي يضع في طريقها الكثير من العقبات والعراقيل (1).

وأما من ناحية مشاركتها السياسية ، فهي تعكس حال المرأة الأردنية ، وتدني مشاركتها في الحياة السياسية والعامة ، وأما بروز دور المرأة الأردنية في مساواتها مع الرجل ، فيما يخص الحياة السياسية ، فيظهر ذلك من خلال التصويت في الانتخابات النيابية والبلدية حيث تتساوى مع الرجل من ناحية عدد الأصوات.

(1) خالد حسن ، المرأة وقضايا معاصرة ، ط1 ، دار مكتبة الإسراء للتوزيع والنشر ، طنطا بدون تاريخ ، ص30.

المطلب الثاني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واقع المشاركة السياسية للمرأة الأردنية

إذا كانت المرأة نصف المجتمع ، فان مشاركتها في الحياة السياسية تصبح ضرورة وغاية في وقت واحد ، كما إن وصول المرأة إلى مراكز صنع القرار وعلى كافة المستويات هو مؤشر للاستعداد الكامل للتعامل مع حقبة جديدة من الزمن.(1)

وعند تناولنا لقضية المشاركة السياسية للمرأة فلابد لنا من أن نبدأ من منطلقات عده أهمها:

1.قضايا المرأة لا تنفصل عن قضايا المجتمع ككل.

2.الأديان السماوية والدساتير حفظت للمرأة مكانتها وحقوقها.

3. تمكين المرأة بالمشاركة الفعلية في مختلف المجالات،وهذا لا يتنافى مع دورها الرئيسي والحيوي في رعاية الأسرة وتنشئة الأجيال.(2)

إلا انه ومع مجود مثل هذه الضمانات والقواعد الدستورية الهامة ، نجد ان المشاركة الفعلية للمرأة في العمل السياسي والعمل العام تعتمد على عدة عوامل:

1.رغبة المرأة في العمل السياسي.

2.وجود خبرات وكفاءات نسائية مؤهلة لهذا العمل.

3.تنمية الاقتصاد ووجود مناخ تنظيمي داعم للتوجه السياسي لدى المرأة ومشاركتها السياسية.(3)

1.محمد سيد فهمي،المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث،المكتب الجامعي الحديث،ص124

2.المرجع نفسه،ص124

3.كارو لين فرج ، دليل المرأة الأردنية في الحياة السياسية،عمان،الأردن،1996،ص7

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اولا : واقع المشاركة السياسية للمرأة الأردنية

أما ما يخص المرأة الأردنية ، فنجد أنها استبعدت من المشاركة السياسية عقودا طويلة ، وذلك منذ تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1921م ، وكانت المشاركة السياسية في مرحلة ما قبل الاستقلال حكرا على الرجل ، وفي مرحلة ما بعد الاستقلال عام 1946م لم يتغير الأمر كثيرا ، وخاصة خلال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي ، حيث بقيت المرأة محرومة من حقوقها السياسية والقانونية في التصويت او الترشيح في الانتخابات النيابية .

وفي عام 1974م ، تم تعديل قانون الانتخاب لمجلس النواب ، وأعطيت المرأة حق الترشيح والانتخاب ، في حين لم يكن هذا الحق واردا في القوانين السابقة وأصبحت المرأة تخضع لما يخضع له الرجل من إجراءات في هذا المجال (1).

ولكن بسبب تعطل الحياة النيابية ، لم تمارس المرأة دورها كناخبة إلا في عام 1984م في الانتخابات التكميلية لمجلس النواب(2).

أما على صعيد المجالس البلدية المحلية ، فقد تم تعديل قانون البلديات 1982م بحيث منحت المرأة حق الانتخاب والترشيح لعضوية المجالس البلدية ، إلا أن المرأة ظلت غائبة عن الساحة حتى عام 1995م ، حينما فازت (9) نساء بعضوية المجالس البلدية ، وفازت واحدة بمنصب الرئيس ، ومما لاشك فيه أن هذا الفوز يشكل سابقة في تاريخ الأردن الحديث .

---

(1) المرأة الأردنية ، دائرة المطبوعات والنشر ، 1979م ، ص131.

(2) حسين محمد العثمان ، معوقات المشاركة السياسية للمرأة الأردنية ، جامعة مؤتة ، ص11.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد كان لعودة الحياة البرلمانية في الأردن ، وشيوع الأجواء الديمقراطية والتعددية السياسية ، أثرها الواضح في استثارة رغبة المرأة في المشاركة السياسية إضافة إلى ما أشاعته الحركة النسائية العالمية من وعي بضرورة مساهمة المرأة في الحياة العامة ، وما أدخلته في نفوس النساء لهذه المشاركة .

ففي انتخابات 1989م، وهي أول انتخابات جاءت بعد التحول الديمقراطي في الأردن ، كان إقبال المرأة على التصويت فيها مساويا للرجل من الناحية الكمية ، ولكن الاختلاف كان في مدى استقلالية المرأة في قرار مشاركتها في الانتخابات وفي اختيار المرشح الذي تريد.

وفي هذه الانتخابات ترشحت (12) امرأة من بين (647) مرشحا ، أي ما نسبته (1.85%) من العدد الإجمالي للمرشحين ، الا انه لم يكتب النجاح لأي منهن في هذه الانتخابات ، ويمكن إرجاع ذلك الى عدة أسباب منها :

- ضعف تقبل المجتمع لانخراط المرأة في العمل السياسي بما في ذلك النساء أنفسهن.
- نقص مصادر التمويل للحملات الانتخابية
- نقص وعي المرآة الناخبة لأهمية مشاركة المرأة في البرلمان وتأثرها بقرار الرجل في اختيار المرشح
- غياب الحياة الديمقراطية فترة طويلة
- غياب المؤسسات النسائية المنظمة القادرة على تبني المرشحات من النساء وتقديم الدعم لهن (1).

---

(1) كارو لين فرج ، دليل المرأة الأردنية في الحياة السياسية،عمان،الأردن،1996،ص7

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما في الانتخابات النيابية عام 1993م ، فقد تغير الأمر نسبيا حيث تراجع عدد المرشحات إلى (3) مرشحات ، نجح منهن واحدة ، أصبحت عضوا في مجلس النواب ، إما في مجلس الأعيان فقد تم تعيين سيدة في عام 1989م ، وسيدتين في عام 1993م .

وفي دراسة أصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية عام 1994م ، أشارت (52.25) من النساء اللواتي تم استطلاعهن ، إلى إن قرارهن في الانتخابات تم بمعزل عن تأثير الرجل ، بينما أشارت (35.46) أن قرارهن بالمشاركة واختيار المرشح قد اتخذ من قبل الرجل في الأسرة (الأب ، الأخ، الزوج)،بينما أشارت (6.35) إلى أن قرارهن في المشاركة واختيار المرشح كان قرار احد الرجال من خارج الأسرة ـ الأقارب ـ[1].

وهذا يدل على أن المرأة عندما تمارس حقها الديمقراطي من خلال الانتخاب فانها تخضع لضغوطات من المجتمع والأسرة وتدخل الرجل ، وهذا بسبب تمتع الرجل بالسلطة على المرأة ، ولذلك لا يمكننا دائما اعتبار التصويت مؤشرا ايجابيا وحيدا لمشاركة المرأة في الحياة السياسية.

وفي انتخابات عام 1997م ، لم تفز أي امرأة من بين سبع عشرة مرشحة في هذه الانتخابات ، أما في دائرة بدو الشمال فشهدت في هذه الانتخابات مشاركة فعالة للمرأة البدوية كناخبة وليس كمرشحة ، كما أشارت التقارير الميدانية للصحف أن مشاركة المرأة في الأرياف والبوادي أعلى منها في المدن [2].

---

(1) موسى شتيوي ، أمل الداغستاني ، المرآة الأردنية والمشاركة السياسية ، مرجع سابق ، ص21.

(2) مركز الأردن الجديد للدراسات ، دراسات في الانتخابات النيابية الأردنية 1997، مرجع سابق . ص252.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمكن إرجاع المشاركة الفعالة للمرأة كناخبة في البادية لعدة أمور منها تخصيص مراكز اقتراع للنساء بمعزل عن الرجال ، ثم دور السلطة الأبوية وحرص رب العائلة على الوفاء بالتزاماته تجاه مرشح العشيرة ، ومحدودية المقاعد المخصصة للدائرة وخصص لها مقعدان ، ومن غير المقبول ان تزاحم المرأة الرجل في مجتمع مازالت تقاليده لا تسمح بذلك .

وفي انتخابات مجلس النواب الرابع عشر عام 2003م ، شاركت المرأة الأردنية في الترشيح لهذه الانتخابات بـ (54) سيدة ، نجح منهن ستة سيدات وفق نظام الكوتا (*). بعد تخصيص (6) مقاعد للنساء من اصل (110) مقاعد وبنسبة(5.7%).

إما في انتخابات عام 2007م ، فقد تضاعف عدد المرشحات لهذه الانتخابات وبلغ (212) مرشحة ، بينما كان في عام 2003م (54) مرشحة ، أي زيادة بحدود الثلاثة أضعاف ، وكانت مشاركة المرأة في البادية الأردنية في هذه الانتخابات كمرشحة كما يلي: بدو الشمال (4) مرشحات ، بدو الوسط (6) مرشحات ، وترشحت امرأتان من بدو الجنوب ، ولم يكتب النجاح لأي منهن في هذه الانتخابات ولكن هذا الترشح يعتبر مؤشرا ايجابيا باتجاه المشاركة السياسية في البادية .

(*) الكوتا : كلمة لاتينية الأصل وتعني الحصة ، وطرحت فكرة الكوتا النسائية لضمان نسبة أو حصة للمرآة في البرلمان ، وجرت مناقشات كثيرة بين المؤيدين لنظام الكوتا والمعارضين له .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد هذا التقديم الموجز لواقع المشاركة السياسية للمرأة الأردنية ، يرى الباحث ان هذا الموضوع من المواضيع الهامة التي تتطلب مزيدا من البحث والدراسة .

وعند الحديث عن تمكين المرأة و تطوير مشاركتها والنهوض بها ، لابد من تضافر الجهود حتى يتم تحقيق ذلك ، فالدولة والمجتمع ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والمرآة نفسها مطالبون بتكثيف الجهود وإزالة العقبات أمام وصول المرأة الى مراكز القرار ، حتى يتسنى لها إثبات كفاءتها وممارسة حقها الدستوري .

وقد حرص الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ومنذ تسلم سلطاته الدستورية عام 1999م على الاهتمام بهذا الموضوع الحساس وأولاه جل اهتمامه ، حيث ركز على دور المرأة في تنمية المجتمع وتقدمه ، وقام بخطوات فعلية عندما اصطحب مجموعة من الشباب والفتيات في زياراته لكبرى الدول المتقدمة في العالم ، من اجل إطلاعهم على خبرات عالمية متقدمة والاستفادة منها وأراد للمرأة في الأردن أن تكون ضمن مجتمع حضاري متقدم يدعم مشاركة المرأة ويقدر دورها إلى جانب الرجل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

نتائج وتحليل الدراسة الميدانية

تمهيد :

عرضت الدراسة في فصلها الأول للأدبيات المشاركة السياسية من حيث مفهومها ، ومستوياتها ، وأشكالها ، والعوامل المؤثرة فيها ، كما عرضت الدراسة مفهوم الثقافة السياسية بإطارها العام ، وبما ان الدراسة تخص المشاركة السياسية للمرأة في البادية الأردنية ، وأخذت البادية الشمالية من الأردن كحال دراسة ، فقد تعرض البحث لمجتمع الدراسة من حيث بنية المجتمع ، ودور المرأة فيه ، وتم فيه أيضا عرض موجز للمشاركة السياسية للمرأة في الأردن بشكل عام .

وتأتي الدراسة في فصلها الثاني ، لتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث في مجتمع الدراسة ، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وخاتمة : اما المبحث الأول : فقد تم تقسيمه الى مطلبين : المطلب الأول : وأشتمل على إجراءات الدراسة الميدانية ، والمطلب الثاني : وتمثل في منهجية البحث الميداني اما المبحث الثاني : فقد أشتمل على بيان اثر المتغيرات المستقلة تجاه المشاركة السياسية للمرأة في مجتمع الدراسة.

المبحث الأول :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

أولا : العينة

لقد تـم إجراء الدراسة الميدانية فـي البادية الشمالية فـي المملكة الأردنية الهاشمية ، والمكونة من ثلاثة ألوية ، هـي، لواء البادية الشمالية الغربية ، ولواء البادية الشمالية الشرقية ، ولواء الرويشد .

وبما أن الدراسة تختص بالمشاركة السياسية للمرأة فـي البادية ، فقد اعتمد الباحث فـي اختيار العينة بطريقة عشوائية لمن طرحت أسمائهن فـي الجداول الانتخابية لمجلس النواب الخامس عشر، وبلغ عدد الناخبات(29243) ناخبة[1].

وتجدر الإشارة هنا إلى ان دائرة بدو الشمال من الدوائر المغلقة ، كما اقرها قانون الانتخاب ، وتمثل بثلاثة مقاعد في مجلس النواب ، وقد حدد القانون عشائر الدائرة وحصرها في : بني خالد ، عشائر السرحان ، عشيرة العيسى ، عشيرة السردية ، وعشائر اهل الجبل وهم ، المساعيد ، والشرفات ، والعظامات ،وعشيرة زبيد ، وعشيرة الغياث ، والنعيم ، وعنزه .

وقام الباحث بتوزيع (585) استبانة في مجتمع الدراسة ، رجع منها (524) استبانة ، وتم حذف (43) استبانة لعدم اكتمال بياناتها ، وأصبح العدد النهائي للاستبانات (481) استبانة ، وهي التي تم تحليل بياناتها .

---

(1) الجداول الانتخابية لعام 2007م.

ثانيا : أداة الدراسة

تكونت اداة الدراسة من جزأين :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأول : ويحتوي على المعلومات الشخصية للمستجابة ، وهي العمر ، ومستوى التعليم ، والحالة الاجتماعية ، والدخل الشهري ، والمهنة .

اما الجزء الثاني : فهو استبانة لقياس مدى اهتمام المرأة في مجتمع الدراسة بالمشاركة السياسية ، وتكونت الاستبانة من(43) فقرة ، موزعة على خمسة مجالات هي : التصويت في الانتخابات وتضمنت (15) فقرة ، والانضمام الى مؤسسات المجتمع المدني ولها(2) فقرتان ، والترشيح للمناصب العامة وتضمنت (7) فقرات ، والمشاركة في الحملات الانتخابية ولها (3) فقرات ، والمعرفة والاهتمام السياسي وتضمنت (16) فقره .

وقد أعدت الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي ، وتبنت الدراسة المقياس المبين في الجدول رقم (1) في الحكم على درجة مستوى المجالات لمشاركة المرأة السياسية ، من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، واعتبر المتوسط الحسابي في هذه الدراسة(3).

جدول رقم (1)

مقياس الحكم على مستوى المشاركة السياسية من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

المتوسط الحسابي	درجة المشاركة
3.5 فما فوق	**كبيرة**
3- اقل من 3.5	**متوسطة**
اقل من 3	**ضعيفة**

ثالثا : صدق ثبات أداة الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تم التحقق من صدق الأداة الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ، وتم الاسترشاد برأيهم ، وبعد ذلك تم إخراجها بصورتها النهائية.

وللتأكد من ثبات الأداة ، فقد تم التحقق منها بطريقة الاختبار ، وإعادة الاختبار (Test-Retest)، حيث تم تطبيقها على عينة تكونت من(30) امرأة وبفارق زمني أسبوعين بين الاختبار الأول والثاني ، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل، إذ بلغت قيمته للأداة ككل (0.83)، واعتبرت هذه النسبة مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا للمجالات والأداة ككل

المجال	الاتساق الداخلي
الاداة ككل	**0.83**

رابعا : الصعوبات التي واجهها البحث إثناء إجراء الدراسة الميدانية

لقد واجه الباحث في فترة إجراء الدراسة الميدانية بعض المعوقات فيما يخص توزيع الاستبانة ، ومن هذه المعوقات رفض بعض النساء المشاركة في الإجابة على اسئلة هذه الاستبانة وخاصة من النساء كبيرات السن ، وذلك بدافع عدم الاطمئنان لاثار هذه الدراسة ، ومن جهة أخرى ، كان لعدم وجود الرجل في البيت في بعض مراحل توزيع الاستبانة مما يسبب حرجا للنساء من هذه الناحية كما أن لامتداد منطقة الدراسة واتساع مساحتها دور في صعوبة تغطية المنطقة بكاملها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد عمل الباحث جهده في التغلب على هذه المعيقات ، فاستعان بمجموعة من الزملاء والزميلات في مساعدته لتوزيع الاستبانة بعد أن عرفهم على مضمونها وكيفية التعامل مع محتوياتها ، وبذلك أنهى الباحث إجراء الدراسة الميدانية وتم عرضها على مركز إحصائي لتحليل بياناتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني :

اولا: وصف المتغيرات

العمر:

النساء في العينة ضمن سن التصويت في الانتخابات النيابية لعام 2007 م ، وتم تصنيف الأعمار كالأتي :

21 – 40 ، 41 – 60 ، 60 فأكثر

مستوى التعليم :

تم تصنيف المستوى التعليمي للنساء بين أميات ، وثانوية عامة فاقل ، وحاصلات على شهادة جامعية أولى ، ودراسات عليا

الحالة الاجتماعية :

صنفت النساء الى عز باء ، او متزوجة ، او مطلقة ، او أرملة .

الدخل الشهري :

ويشير إلى الدخل من العمل للمرآة العاملة ، او لدخل الزوج بالنسبة لربات البيوت ، وبالنسبة للمرأة غير العاملة ومتواجدة مع أسرة ، فقد استخدم دخل الأسرة ، وتم تقسيمه الى مستويين :

500 فاقل - 501 فأكثر

المهنة :

ويشير الى وضع المرأة وتم تقسيمه الى ربة بيت ، او طالبة ، او موظفة .

ثانيا : تمثيل المتغيرات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (3)

	الفئات	التكرار	النسبة
العمر*	من 21- 40	392	81.5
	من 41-60	65	13.5
	من 61 فأكثر	24	5.0
	المجموع	481	100.0

جميع أفراد العينة كانت أعمارهن 21 فما فوق ، والجدول رقم (3) يوضح تصنيف الأعمار ، وكانت اكبر الفئات العمرية ما بين 21 -40 سنة ، وشكلت ما نسبته 81. 5% من العينة ، وشكلت بقي الفئات ما نسبتة 18.5%.

جدول رقم (4)

	الفئات	التكرار	النسبة
مستوى التعليم	أمي	49	10.2
	ثانوية عامة فأقل	45	9.4
	جامعي	348	72.3
	دراسات عليا	39	8.1
	المجموع	481	100.0

تكونت العينة من 80.4% من اللواتي يحملن مؤهلا جامعيا أوليا ودراسات عليا ، كما كانت نسبة غير الجامعيات 19.6% ، بالرغم من كون العينة قد غطت مدى واسع من الخلفيات الثقافية ، إلا إن العينة تميل أكثر باتجاه المرأة المتعلمة .

---

* تم اختيار العمر(21) لان الدراسة اعتمدت على الجداول الانتخابية 2007م علما أن العمر القانوني للتصويت هو18 سنة.

جدول رقم (5)

	الفئات	التكرار	النسبة
الحالة الاجتماعية	عزباء	249	51.8

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	متزوجة	**195**	**40.5**
	مطلقة	**8**	**1.7**
	أرملة	**29**	**6.0**
	المجموع	**481**	**100.0**

تكونت العينة من 51.8% من اللواتي لم يسبق لهن الزواج ، وما نسبته 40.5% من المتزوجات ، والاقل تمثيلا في العينة هي فئة الارملة والمطلقة حيث بلغت نسبتهن 7.7%

جدول رقم (6)

	الفئات	**التكرار**	**النسبة**
الدخل الشهري *	**500 فاقل**	**446**	**92.7**
	من 501 فأكثر	**35**	**7.3**
	المجموع	**481**	**100.0**

***** الدخل بالدينار الاردني شهريا**.**

يشير الجدول رقم (6) الى ما نسبته 7.3 من ذوات الدخول المرتفعة ، و 92.7% من ذوات الدخول المتوسطة والمتدنية .

جدول رقم (7)

	الفئات	**التكرار**	**النسبة**
المهنة	**ربة بيت**	**69**	**14.4**
	طالبة	**217**	**45.1**
	موظفة	**195**	**40.5**
	المجموع	**481**	**100.0**

يشير الجدول رقم (7) الى ما نسبته 85.6% من اللواتي يخرجن من بيوتهن للدراسة او العمل ، بينما الفئة القليلة هي من ربات البيوت ، مما يشير إلى تراجع نظرة المجتمع في البادية من ناحية الدراسة والعمل للمرأة ، من المحافظة والتشدد الى الرضا والتساهل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني

مجالات الدراسة

تقوم الدراسة في هذا المبحث بعرض لنتائج البحث الميداني ، والذي يهدف الى معرفة مستوى المشاركة السياسية للمرأة في البادية، من خلال انماط المشاركة السائدة فيها ، وذلك من خلال الاستبانة التي تم توزيعها في منطقة الدراسة ، حيث تم تقسيم فقراتها الى عدة مجالات .

اولا : ما مستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية، وقد تم تقسيمها الى عدة مجالات والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	المعرفة والاهتمام السياسي	3.75	.40	
2	3	الترشيح للمناصب العامة	3.56	.78	
3	4	المشاركة في الحملات الانتخابية	3.53	.89	
4	1	التصويت في الانتخابات	3.32	.50	
5	2	الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	2.81	.92	
		الأداة ككل	3.51	.43	

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال المعرفة والاهتمام السياسي بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري (0.40)، وجاء في المرتبة الثانية مجال الترشيح للمناصب العامة بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.78)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال المشاركة في الحملات الانتخابية بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.89)، بينما جاء مجال الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وانحراف معياري (0.92)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.51) وبانحراف معياري (0.43).

المجال الأول: التصويت في الانتخابات

جدول (9)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "التصويت في الانتخابات" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	20	أشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لأن التصويت واجب وطني	4.15	1.05	
2	15	أشارك في التصويت في الانتخابات المحلية لأن التصويت واجب وطني	4.10	1.06	
3	22	أشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لاختيار المرشح الأفضل	3.86	1.15	
4	30	إذا كانت المرأة المرشحة أكثر كفاءة من الرجل فإني اختار المرأة	3.79	1.26	
5	26	أواجه تأثير في اختيار المرشح الذي ارغب فيه	3.35	1.42	
6	29	إذا تساوى الرجل والمرأة من ناحية الكفاءة فإني اختار الرجل	3.33	1.28	
7	14	أشارك في التصويت في الانتخابات المحلية لثقتي بكفاءة المرشحين	3.30	1.34	
8	16	أشارك في التصويت في الانتخابات المحلية لولائي العشائري	3.29	1.43	
9	28	إذا تساوى الرجل والمرأة من ناحية الكفاءة فإني اختار المرأة	3.23	1.34	
10	18	لا أشارك في التصويت لعدم كفاءة المرشحين	3.08	1.30	
11	21	أشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لاعتبارات عشائرية	3.06	1.44	
12	19	لا أشارك في التصويت في الانتخابات المحلية لعدم فعالية هذه المجالس	3.05	1.27	
13	24	لا أشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لعدم فعالية مجلس النواب	3.01	1.35	
14	31	إذا كانت المرأة المرشحة أكثر كفاءة من الرجل فإني اختار الرجل	2.81	1.37	
15	25	لا أشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لعدم وجود مرشح للعشيرة	2.36	1.25	

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التصويت في الانتخابات، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "أشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لأن التصويت واجب وطني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري (1.05)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (15) والتي تنص على "أشارك في التصويت في الانتخابات المحلية لأن التصويت واجب وطني" بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وبانحراف معياري (1.06)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (22) ونصها "أشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لاختيار المرشح الأفضل"، بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وانحراف معياري (1.15)، بينما جاءت الفقرة رقم (25) ونصها "لا أشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لعدم وجود مرشح للعشيرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.36) وانحراف معياري (1.25).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجال الثاني: الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	أرى ضرورة وجود منظمات نسائية	3.53	1.17	
2	4	أنا عضو في منظمة سياسية	2.09	1.10	

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "أرى ضرورة وجود منظمات نسائية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.53) وانحراف معياري (1.17)، وجاءت الفقرة رقم (4) ونصها "أنا عضو في منظمة سياسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.09) وانحراف معياري (1.10).

المجال الثالث: الترشيح للمناصب العامة

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "الترشيح للمناصب العامة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	المرأة نصف المجتمع ومشاركة للرجل في التنمية	4.33	.90	
2	33	اؤيد نظام الكوتا النسائية (الحصة) في البرلمان الأردني	3.70	1.23	
3	12	اعتبر أن دور المرأة في الحياة السياسية الحالية دور ايجابي	3.59	1.11	
4	34	أرى انه يتوجب على النساء أن يرشحن أنفسهن للعمل النيابي	3.56	1.32	
5	11	الرجل والمرأة متساويان في الحقوق السياسية	3.36	1.25	
6	17	ارشح نفسي للانتخابات المحلية لثقتي بدور المرأة في التنمية	3.28	1.24	
7	23	أرشح نفسي للانتخابات النيابية بدور المرأة	3.10	1.27	

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الترشيح للمناصب العامة، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "المرأة نصف المجتمع ومشاركة للرجل في التنمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.33) وانحراف معياري (0.90)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (33) والتي تنص على "اؤيد نظام الكوتا النسائية (الحصة) في البرلمان الأردني" بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وبانحراف معياري (1.23)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (12) ونصها "اعتبر ان دور المرأة في الحياة السياسية الحالية دور ايجابي"، بمتوسط حسابي بلغ (3.59) وانحراف معياري (1.11)،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "أرشح نفسي للانتخابات النيابية بدور المرأة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.10) وانحراف معياري (1.27).

المجال الرابع: المشاركة في الحملات الانتخابية

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "المشاركة في الحملات الانتخابية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	37	أرى أن الإعلام يعطي صورة ايجابية لمشاركة المرأة السياسية	3.67	1.09	
2	36	أتابع الحملات الانتخابية عن طريق التلفاز والصحف	3.62	1.12	
3	35	أناقش الحملات الانتخابية مع الآخرين	3.31	1.20	

يبين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في الحملات الانتخابية، حيث جاءت الفقرة رقم (37) والتي تنص على "أرى أن الإعلام يعطي صورة ايجابية لمشاركة المرأة السياسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري (1.09)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (36) والتي تنص على "أتابع الحملات الانتخابية عن طريق التلفاز والصحف" بمتوسط حسابي بلغ (3.62) وبانحراف معياري (1.12)، بينما جاءت الفقرة رقم (35) ونصها " أناقش الحملات الانتخابية مع الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.31) وانحراف معياري (1.20).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجال الخامس: المعرفة والاهتمام السياسي

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس "المعرفة والاهتمام السياسي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	أرى أن التعليم حق لجميع النساء	4.65	.68	
2	41	اعبر عن هويتي من خلال الدين	4.63	.62	
3	39	اعبر عن هويتي من خلال الوطن	4.39	.88	
4	42	اعرف الأردن على انه مجتمع عشائري	4.10	1.15	
5	8	هناك اختلاف في دور المرأة في البادية عنها في المدينة فيما يتعلق بالمشاركة السياسية	4.05	1.05	
6	43	أنا راضية عن الجو الديمقراطي في الأردن	3.96	1.21	
7	38	للثقافة السائدة في مجتمع البادية تأثير سلبي على المشاركة السياسية للمرأة	3.81	1.19	
8	32	اؤيد تعديل القوانين للسماح للمرأة بمشاركة سياسة اكبر	3.72	1.19	
9	40	اعبر عن هويتي من خلال العشيرة	3.64	1.31	
10	6	أرى أن العمل متاح للمرأة بجميع أنواعه	3.46	1.27	
11	9	موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة موقف سلبي	3.40	1.19	
12	2	اهتم بسماع الأخبار السياسية بشكل مستمر	3.34	1.05	
13	13	اعتبر أن دور المرأة في الحياة السياسية الحالية دور محدود جدا	3.30	1.19	
14	1	اعتبر نفسي مهتمة في السياسة	3.25	.94	
15	27	اعتقد أن السياسية تؤثر على الرجال والنساء بنفس المقدار	3.18	1.19	
16	10	موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة موقف ايجابي	3.11	1.18	

يبين الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعرفة والاهتمام السياسي، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "أرى أن التعليم حق لجميع النساء" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.65) وانحراف معياري (0.68)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (41) والتي تنص على "اعبر عن هويتي من خلال الدين" بمتوسط حسابي بلغ (4.63) وبانحراف معياري (0.62)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (39) ونصها "اعبر عن هويتي من خلال الوطن"، بمتوسط حسابي بلغ (4.39) وانحراف معياري (0.88)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمرأة موقف ايجابي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11) وانحراف معياري (1.18).

ثانيا : اثر المتغيرات المستقلة على مستوى المشاركة السياسية للمرآة في مجتمع الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تشير أدبيات التنشئة السياسية إلى أن هناك أثرا لبعض المتغيرات سواء الشخصية أو الاجتماعية أو الاقتصادية ، على تشكيل توجهات وقيم ومعارف الافراد السياسية ومدى مشاركتهم فيها ، وستعرض الدراسة هنا لأثر هذه المتغيرات من خلال فحص فرضيات الدراسة .

الفرضية الأولى: "هناك علاقة بين العمر والمشاركة السياسية"

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية حسب متغير العمر، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (14)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية حسب متغير العمر

	من 21- 40		من 41-60		من 61 فأكثر	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصويت في الانتخابات	3.30	.53	3.40	.32	3.38	.23
الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	2.82	.98	2.97	.51	2.23	.51
الترشيح للمناصب العامة	3.59	.80	3.50	.61	3.20	.79
المشاركة في الحملات الانتخابية	3.54	.92	3.63	.76	3.21	.74
المعرفة والاهتمام السياسي	3.73	.41	3.86	.37	3.67	.30
الأداة ككل	3.51	.45	3.59	.27	3.41	.30

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية بسبب اختلاف فئات متغير العمر (من 21-40، من 41-60، من 61 فأكثر)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (15).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (15)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير العمرعلى مستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التصويت في الانتخابات	داخل المجموعات	.612	2	.306	1.224	.295
	بين المجموعات	119.539	478	.250		
	الكلي	120.151	480			
الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	داخل المجموعات	9.767	2	4.883	5.834	.003
	بين المجموعات	400.137	478	.837		
	الكلي	409.903	480			
الترشيح للمناصب العامة	داخل المجموعات	3.785	2	1.892	3.116	.045
	بين المجموعات	290.280	478	.607		
	الكلي	294.064	480			
المشاركة في الحملات الانتخابية	داخل المجموعات	3.090	2	1.545	1.951	.143
	بين المجموعات	378.460	478	.792		
	الكلي	381.550	480			
المعرفة والاهتمام السياسي	داخل المجموعات	1.053	2	.527	3.300	.038
	بين المجموعات	76.273	478	.160		
	الكلي	77.327	480			
الأداة ككل	داخل المجموعات	.717	2	.358	1.986	.138
	بين المجموعات	86.273	478	.180		
	الكلي	86.990	480			

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثرالعمر في مجال الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية، ومجال الترشيح للمناصب العامة، ومجال المعرفة والاهتمام السياسي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه جدول (16)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في باقي المجالات وفي الأداة ككل.

جدول (16)

المقارنات البعدية باستخدام اختبار شفيه لأثر متغير العمر

		المتوسط الحسابي	من 21- 42	من 41-60	من 61 فأكثر
الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني	من 21- 42	2.82			
	من 41-60	2.97	-.15	.15	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأحزاب السياسية	من 61 فأكثر	2.23	.59(*)	.74(*)	
الترشيح للمناصب العامة	من 21- 42	3.59			
	من 41-60	3.50	.09	-.09	
	من 61 فأكثر	3.20	*.39	.30	
المعرفة والاهتمام السياسي	من 21- 42	3.73			
	من 41-60	3.86	-.13		
	من 61 فأكثر	3.67	.06	*.19	

* دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتبين من الجدول أعلاه الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين فئة العمر 61 فأكثر من جهة وبين كل من فئتي العمر من 21-42 و41-60 وجاءت الفروق لصالح كل من فئتي العمر من 21-42 و41-60 في مجال الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية، ويرجع ذلك إلى أن المرأة قد حصلت على حرية أكثر في المشاركة في الحياة العامة ، ويتضح ذلك في البادية من خلال انتشار الجمعيات النسائية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين فئة العمر 61 فأكثر وبين فئة العمر من 21-42 وجاءت الفروق لصالح 21-42 في مجال الترشيح للمناصب العامة، ويعزى ذلك الى أن المرأة في هذا السن قد حصلت على شهادات علمية وهي من متطلبات الحصول على المناصب أو السعي لها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين فئة العمر 61 فأكثر وبين فئة العمر من 41-60 وجاءت الفروق لصالح 41-60 في مجال المعرفة والاهتمام السياسي، ويمكن تبرير ذلك بأن المرأة في هذه المرحلة العمرية قد حصلت على مستوى من التعليم بحيث تستطيع متابعة الأحداث من خلال القراءة أوعند الخروج من أجل الوظيفة.

ويتبين هنا أن هناك تأثير للعمر على المشاركة السياسية للمرأة في البادية ، ويتضح ذلك من خلال التغير الجزئي لنظرة الرجل الى المرأة وإعطائها حية أكثر للخروج من المنزل سواء للدراسة أو الوظيفة.

الفرضية الثانية: "هناك علاقة بين مستوى التعليم والمشاركة السياسية"

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية حسب متغير مستوى التعليم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية حسب متغير مستوى التعليم

	أمي		ثانوية عامة فأقل		جامعي		دراسات عليا	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصويت في الانتخابات	3.39	.19	3.33	.39	3.30	.53	3.36	.57

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	2.63	.69	2.74	.74	2.81	.98	3.10	.83
الترشيح للمناصب العامة	3.06	.44	3.52	.73	3.62	.81	3.71	.71
المشاركة في الحملات الانتخابية	3.36	.66	3.41	.55	3.51	.95	4.04	.78
المعرفة والاهتمام السياسي	3.77	.33	3.69	.43	3.75	.41	3.81	.40
الأداة ككل	3.46	.27	3.47	.36	3.51	.45	3.63	.46

يبين الجدول (17) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية بسبب اختلاف فئات متغير مستوى التعليم (أمي، ثانوية عامة فأقل، جامعي، دراسات عليا)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (18).

جدول (18)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير مستوى التعليم على مستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التصويت في الانتخابات	داخل المجموعات	.400	3	.133	.531	.661
	بين المجموعات	119.751	477	.251		
	الكلي	120.151	480			
الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	داخل المجموعات	5.072	3	1.691	1.992	.114
	بين المجموعات	404.831	477	.849		
	الكلي	409.903	480			
الترشيح للمناصب العامة	داخل المجموعات	14.313	3	4.771	8.135	.000
	بين المجموعات	279.751	477	.586		
	الكلي	294.064	480			
المشاركة في الحملات الانتخابية	داخل المجموعات	12.420	3	4.140	5.350	.001
	بين المجموعات	369.129	477	.774		
	الكلي	381.550	480			
المعرفة والاهتمام السياسي	داخل المجموعات	.329	3	.110	.680	.565
	بين المجموعات	76.997	477	.161		
	الكلي	77.327	480			
الأداة ككل	داخل المجموعات	.751	3	.250	1.385	.247
	بين المجموعات	86.239	477	.181		
	الكلي	86.990	480			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر مستوى التعليم في مجال الترشيح للمناصب العامة، ومجال المشاركة في الحملات الانتخابية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه جدول (19)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في باقي المجالات وفي الأداة ككل.

جدول (19)

المقارنات البعدية باستخدام اختبار شفيه لأثر متغير مستوى التعليم

		المتوسط الحسابي	أمي	ثانوية عامة فأقل	جامعي	دراسات عليا
الترشيح للمناصب العامة	أمي	3.06				
	ثانوية عامة فأقل	3.52	-.46(*)			
	جامعي	3.62	-.56(*)	-.10		
	دراسات عليا	3.71	-.65(*)	-.20	-.10	
المشاركة في الحملات الانتخابية	أمي	3.36				
	ثانوية عامة فأقل	3.41	-.05			
	جامعي	3.51	-.15	-.11		
	دراسات عليا	4.04	-.68(*)	-.64(*)	-.53(*)	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول أعلاه:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين أمي من جهة وبين كل من ثانوية عامة وجامعي ودراسات عليا من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من ثانوية عامة وجامعي ودراسات عليا في مجال الترشيح للمناصب العامة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين دراسات عليا من جهة وبين كل من أمي، وثانوية عامة، وجامعي من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا في مجال المشاركة في الحملات الانتخابية.

ويعزى ذلك الى أن هذه المجالات تتطلب من المرأة اكتساب قدر من التعليم أو الحصول على شهادات علمية تجعلها قادرة على الترشيح لمثل هذه المناصب أو ادارة الحملات الانتخابية، بينما نجد ان باقي المجالات لايشترط فيها ذلك .

<u>الفرضية الثالثة</u>: "هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية والمشاركة السياسية"

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية حسب متغير الحالة الاجتماعية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (20)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية حسب متغير الحالة الاجتماعية

	عزباء		متزوجة		مطلقة		أرملة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
التصويت في الانتخابات	3.36	.50	3.28	.50	2.83	.55	3.34	.35
الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	2.94	1.01	2.73	.82	1.63	.52	2.55	.52
الترشيح للمناصب العامة	3.70	.81	3.44	.73	3.45	.91	3.19	.65
المشاركة في الحملات الانتخابية	3.62	.96	3.43	.84	4.00	.31	3.37	.57
المعرفة والاهتمام السياسي	3.75	.44	3.72	.33	3.78	.41	3.87	.46
الأداة ككل	3.56	.46	3.46	.38	3.30	.45	3.50	.38

يبين الجدول (20) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية بسبب اختلاف فئات متغير الحالة الاجتماعية (عزباء، متزوجة، مطلقة، أرملة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (21).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (21)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الحالة الاجتماعية على مستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التصويت في الانتخابات	داخل المجموعات	2.580	3	.860	3.489	.016
	بين المجموعات	117.571	477	.246		
	الكلي	120.151	480			
الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	داخل المجموعات	18.878	3	6.293	7.676	.000
	بين المجموعات	391.025	477	.820		
	الكلي	409.903	480			
الترشيح للمناصب العامة	داخل المجموعات	11.833	3	3.944	6.666	.000
	بين المجموعات	282.232	477	.592		
	الكلي	294.064	480			
المشاركة في الحملات الانتخابية	داخل المجموعات	6.474	3	2.158	2.744	.043
	بين المجموعات	375.075	477	.786		
	الكلي	381.550	480			
المعرفة والاهتمام السياسي	داخل المجموعات	.614	3	.205	1.272	.283
	بين المجموعات	76.713	477	.161		
	الكلي	77.327	480			
الأداة ككل	داخل المجموعات	1.386	3	.462	2.574	.053
	بين المجموعات	85.604	477	.179		
	الكلي	86.990	480			

يتبين من الجدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية في مجالات التصويت في الانتخابات، والانضمام الى مؤسسات المجتمع المدني والاحزاب السياسية، والترشيح للمناصب العامة، والمشاركة في الحملات الانتخابية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه جدول (22)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجال المعرفة والاهتمام السياسي وفي الاداة ككل.

جدول (22)

المقارنات البعدية باستخدام اختبار شفيه لأثر متغير الحالة الاجتماعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

		المتوسط الحسابي	عزباء	متزوجة	مطلقة	أرملة
التصويت في الانتخابات	عزباء	3.36				
	متزوجة	3.28	.07			
	مطلقة	2.83	.53(*)	.46		
	أرملة	3.34	.02	-.06	-.52	
الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	عزباء	2.94				
	متزوجة	2.73	.22			
	مطلقة	1.63	1.32(*)	1.10(*)		
	أرملة	2.55	.39	.17	-.93	
الترشيح للمناصب العامة	عزباء	3.70				
	متزوجة	3.44	.26(*)			
	مطلقة	3.45	.25	-.01		
	أرملة	3.19	.51(*)	.25	.26	
المشاركة في الحملات الانتخابية	عزباء	3.62				
	متزوجة	3.43	.19			
	مطلقة	4.00	-.38	-.57		
	أرملة	3.37	.25	.06	.63*	

- دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول أعلاه:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين عزباء وبين مطلقة وجاءت الفروق لصالح عزباء في مجال التصويت في الانتخابات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين مطلقة من جهة وبين كل من عزباء ومتزوجة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من عزباء ومتزوجة في مجال الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين عزباء من جهة وبين كل من متزوجة وأرملة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح عزباء في مجال ا الترشيح للمناصب العامة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين أرملة وبين مطلقة وجاءت الفروق لصالح مطلقة في مجال المشاركة في الحملات الانتخابية.

ويلاحظ من التحليل السبق أن الفروق تميل لصالح العزباء ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن العزباء قد تتمتع بحرية أكثر من ناحية الخروج من المنزل بسبب الدراسة أو الوظيفة ، أو لتفرغها بعكس الفئات الأخرى التي تواجه التزامات البيت والعائلة .

<u>الفرضية الرابعة</u>: "هناك علاقة بين الدخل الشهري والمشاركة السياسية"

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية حسب متغير الدخل الشهري، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الدخل الشهري

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التصويت في الانتخابات	500 فأقل	446	3.34	.47	2.848	479	.005
	من 501 فأكثر	35	3.09	.76			
الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	500 فأقل	446	2.83	.89	1.867	479	.062
	من 501 فأكثر	35	2.53	1.24			
الترشيح للمناصب العامة	500 فأقل	446	3.55	.77	-1.190	479	.235
	من 501 فأكثر	35	3.71	.89			
المشاركة في الحملات الانتخابية	500 فأقل	446	3.52	.86	-.603	479	.547
	من 501 فأكثر	35	3.62	1.20			
المعرفة والاهتمام السياسي	500 فأقل	446	3.76	.37	1.505	479	.133
	من 501 فأكثر	35	3.65	.65			
الأداة ككل	500 فأقل	446	3.52	.39	1.656	479	.098
	من 501 فأكثر	35	3.40	.72			

يتبين من الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر مستوى الدخل في مجالات التصويت في الانتخابات، وجاءت الفروق لصالح فئة الدخل 500 فأقل، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في باقي المجالات وفي الأداة ككل.

ويعزى الى أن أكثر النساء من الفئة التي دخلها 500 فأقل في البادية ، كما أن التصويت في الانتخابات في مجتمع البادية يعتمد بشكل كبير على الرابطة العشائرية .

الفرضية الخامسة: "هناك علاقة بين المهنة والمشاركة السياسية"

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية حسب متغير المهنة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية حسب متغير المهنة

	ربة بيت		طالبة		موظفة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصويت في الانتخابات	3.45	.19	3.36	.53	3.22	.53
الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	2.81	.72	2.80	.97	2.81	.94
الترشيح للمناصب العامة	3.27	.62	3.69	.77	3.51	.81

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المشاركة في الحملات الانتخابية	3.50	.64	3.55	1.01	3.53	.83
المعرفة والاهتمام السياسي	3.73	.29	3.74	.42	3.77	.42
الأداة ككل	3.51	.25	3.54	.44	3.48	.46

يبين الجدول (24) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية بسبب اختلاف فئات متغير المهنة (ربة بيت، طالبة، موظفة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (25).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (25)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المهنة على مستوى المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التصويت في الانتخابات	داخل المجموعات	3.366	2	1.683	6.889	.001
	بين المجموعات	116.785	478	.244		
	الكلي	120.151	480			
الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	داخل المجموعات	.008	2	.004	.005	.995
	بين المجموعات	409.895	478	.858		
	الكلي	409.903	480			
الترشيح للمناصب العامة	داخل المجموعات	9.705	2	4.852	8.157	.000
	بين المجموعات	284.360	478	.595		
	الكلي	294.064	480			
المشاركة في الحملات الانتخابية	داخل المجموعات	.123	2	.061	.077	.926
	بين المجموعات	381.427	478	.798		
	الكلي	381.550	480			
المعرفة والاهتمام السياسي	داخل المجموعات	.102	2	.051	.317	.728
	بين المجموعات	77.224	478	.162		
	الكلي	77.327	480			
الأداة ككل	داخل المجموعات	.341	2	.171	.941	.391
	بين المجموعات	86.649	478	.181		
	الكلي	86.990	480			

يتبين من الجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر مستوى المهنة في مجال التصويت في الانتخابات، والترشيح للمناصب العامة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه جدول (26)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في باقي المجالات وفي الأداة ككل.

جدول (26)

المقارنات البعدية باستخدام اختبار شفيه لأثر متغير المهنة

	الفئات	المتوسط الحسابي	ربة بيت	طالبة	موظفة
التصويت في الانتخابات	ربة بيت	3.45			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	طالبة	3.36	.09		
	موظفة	3.22	.23(*)	.14(*)	
الترشيح للمناصب العامة	ربة بيت	3.27			
	طالبة	3.69	-.42(*)		
	موظفة	3.51	-.24	.17	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول أعلاه:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين موظفة من جهة وبين كل من ربة بيت وطالبة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من ربة بيت وطالبة في مجال التصويت في الانتخابات ، ويعزى ذلك الى أن الطالبة وربة البيت أكثر تفرغا من الموظفة بسبب الانشغال في العمل من جهة ووجود قيود الوظيفة من جهة أخرى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين ربة بيت وبين طالبة وجاءت الفروق لصالح طالبة في مجال المشاركة في الترشيح للمناصب العامة ، ويمكن ارجاع ذلك الى أن الطالبة متفرغة أكثر من ربة البيت حيث يمكنها ترشيح نفسها أو تسعي للحصول على المناصب العامة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمة:

تناولت الدراسة ، المشاركة السياسية للمرأة فـي البادية الأردنية وكانت حالـة الدراسة البادية الشمالية وجاءت الدراسة لمنطقة البادية كونها جزء من الدولة الأردنية التي تطمح فيها المرأة إلـى نيل كافة حقوقـها وإعطاءها الفرصة لتأكيد ذاتها ، واثبـات جدارتها ، كما تسعى المرأة إلـى محاولـة تغيير النظرة الجندرية التقليدية إلى نظرة جندرية حديثة بين الرجل والمرأة ، والمساواة علـى أساس الكفاءة والقدرة ، لا على أساس الصفات البيولوجية مع تقدير كل جنس لدوره الطبيعي .

وجاءت هـذه الدراسة فـي وقت يشهد العالم فيه مناداة لتفعيل دور المرأة في المجتمع ، وأصبح ذلك من القضايا الهامة التي تشغل حيزا من فكر واهتمام المهتمين بهذا الشأن فـي أيامنا هذه ، سواء علـى المستوى العالمي او المحلي .

ويمكن الحديث عن بعض المعطيات التي تساهم في إيجاد مشاركة سياسية فعالة للمرأة منها :

- زيادة نسبة التعليم في الأردن بأريافه وبوادية ومدنه .
- التغيرات التي يشهدها الأردن نحو التطوير وتنمية المجتمعات المحلية ، وزيادة رقعة المشاركة .
- المناخ العام الذي يسود العالم حاليا ، نحو زيادة الحريات والشفافية والمساواة وحقوق الإنسان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ما حصلت عليه المرأة أخيرا من مكاسب متعددة.
- وسائل الأعلام ودورها في تنمية الوعي الإنساني بصفة عامة .

ويلاشك فان هذه العوامل تعمل على تشجيع المرأة علـى المشاركة السياسية ، بداية مـن التسجيل فـي كشوفات الناخبين ، والإدلاء بصوتها فـي الانتخابات المختلفة دون قيود او ضغوط ، الى ترشيح نفسها فـي مختلف درجات المجالس النيابية والمحلية ، والتقدم لشغل المناصب العليا ولكن هذا لايكفي وحده لإيجاد مشاركة فعالة وجادة إذا لم يسبق ذلك كله تربية وتنشئة اجتماعية وسياسية سليمة فـي البيت والمدرسة والجامعة وغيرها .

وأكدت النتائج أن هناك اهتمام من قبل المرأة في البادية بالمعرفة والاهتمام السياسي ، كما أظهرت الدراسة أن هناك تحول في نظرة المرأة للتصويت في الانتخابات ، وهذا ما أظهره التحليل للبيانات ، حيث جاء رأي المراة في البادية التأكيد على ان التصويت في الانتخابات المحلية والنيابية واجب وطني ، كما أنها اجا بت بنسبة مرتفعة على ضرورة وجود منظمات نسائية .

كما جاء راي المستجابات في البادية على أن المرأة نصف المجتمع ومشاركة للرجل في التنمية ، ويؤيدن الكوتا النسائية ، وان الإعلام يعطي صورة ايجابية لمشاركة المرأة السياسية ، وهنا نجد ان المرأة تطمح إلى تحقيق هذه المباديء ،وترى أنها تحقق لها فرصة المشاركة والوصول الى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مواقع صنع القرار ، لكن تبقى الممارسات التي تنتهج ضد المرأة والتي تتمثل في السلطة الأبوية العشائرية المتأصلة في ثقافة البادية ، والتي تمنع المرأة من حرية الحركة واتخاذ قراراتها بمفردها.

اما بالنسبة لأثر متغيرات الدراسة على مستوى مشاركة المرأة في الحياة السياسية فهي كما يلي :

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير العمر في الانضمام الى مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والترشيح للمناصب العامة ومجال المعرفة والاهتمام السياسي لصالح الفئة الأصغر سنا .
- كما أظهرت الدراسة ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير مستوى التعليم على مجالات الدراسة الخاصة بمجال الترشيح للمناصب العامة والمشاركة في الانتخابات النيابية لصالح فئة الدراسات العليا ، مما يظهر أهمية التعليم وإثره كمؤشر على وجود المشاركة السياسية .
- أما اثر الحالة الاجتماعية على مستويات المشاركة السياسية للمرأة في البادية ، فكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العزباء وباقي الفئات ، مما يظهر ان التفرغ من المشاغل وقيود المجتمع التي تفرض على أصناف من النساء يساعد على اهتمام المرأة بشؤون الحياة العامة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وتظهر الدراسة ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لتأثير مستوى الدخل على مستوى المشاركة السياسية للمرأة في مجال التصويت للانتخابات ، بينما لا توجد فروق في باقي المجالات
- وهذا يشير إلى إن التصويت في الانتخابات يخضع لعوامل والتزامات أخرى .
- وأما ما يخص اثر المهنة على المشاركة السياسية للمرأة ، فكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي التصويت في الانتخابات والترشيح للمناصب العامة ، وجاءت لصالح الطالبة في مجال الترشيح للمناصب العامة ، ولصالح الطالبة وربة البيت في مجال التصويت في الانتخابات .

التوصيات:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فــي ضوء ما تقدم من بيان لموضوع مشاركة المرأة السياسية في البادية الأردنية ، خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها :

1 ـ ضرورة تفعيل دور المرأة بشكل عام والمشاركة السياسية بشكل خاص، لما لهذه المشاركة من مساهمة فــي تقدم عملية التنمية السياسية والإدارية وانعكاساتها على المجتمع .

2 ـ إيجاد مؤسسات تعنى بالمرأة في مناطق البادية وتقوم هذه المؤسسات بإلقاء المحاضرات وعقد الندوات النسائية وتعريف المرآة بحقوقها .

3 ـ التركيز على قضايا المرأة في وسائل الإعلام ، وإعطاء الصورة الايجابية عن المرأة وكفاءتها .

4 ـ الاستعانة بالنساء ذوات الخبرة في المجتمع المحلي .

5 ـ تدريب القائمين على توعية المرأة .

6 ـ التركيز على المناهج المدرسية وتحسين صورة المرآة فيها وإنصافها .

7 ـ إجراء المزيد من الدراسات في منطقة البادية .

المراجع العربية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1. احمد جمال ظاهر، التنشئة الاجتماعية و السياسية في العالم العربي، مكتبة المنار، الزرقاء، 1985.

2. السيد الزيات ، التنمية السياسية ، دراسة في علم الاجتماع السياسي للأبعاد المعرفية والمنهجية ، ج1 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،2002 .

3. المرآة الأردنية ، دائرة المطبوعات والنشر ، 1979.

4. بارعة النقشبندي ، المشاركة السياسية للمرأة في الاردن وبعض الدول العربية ، ط1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 2001.

5. حسين محمد العثمان ، معوقات المشاركة السياسية للمرأة الاردنية ، جامعة مؤتة.

6. حمدي عبدالرحمن،"ثقافة المشاركة السياسية للفلاحين المصريين دراسة ميدانية في قرية مصرية ، تحرير كمال المنوفي ، مج1 ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، القاهرة ، 1994.

7. خالد حسن، المرأة وقضايا معاصرة، ط1، مكتبة الإسراء للنشر، طنطا.

8. سعاد يوسف، المرآة العربية في البرلمان، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.

9. سعد إسماعيل ، مقدمه إلى علم الاجتماع السياسي ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،1987.

10 سعيد التل، التربية السياسية لأقطار الوطن العربي، دار اللواء للصحافة والنشر، عمان، 1987.

11 سعيد ألغامدي، البناء القبلي والتحضر، ط5، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1990.

12 صادق الأسود، علم الاجتماع السياسي، وزارة التعليم والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1990.

13 عبد الحليم العدوان، التعددية السياسية في الأردن 1921 - 1989، ط1، مركز الرياديين للدراسات والأبحاث، عمان، 2007.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

14. عبد الغفار رشاد، الثقافة السياسية: الثابت والمتغير(دراسة استطلاعية)، مطبعة خطاب الحديثة، الخرطوم، 1991،

15. عبد الهادي الجوهري، دراسات في علم الاجتماع السياسي، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1985،

16. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة العلوم السياسية، ج1، ط3، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1990.

17. علي الدين هلال، محاضرات في التنمية السياسية، جامعة القاهرة، 1975.

18. علي الصاوي،مدخل في الاجتماع السياسي للإدارة ، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة،1995.

19. كارو لين فرج، دليل المرأة الأردنية في الحياة السياسية، عمان، الأردن، 1996.

20. كمال المنوفي،أصول النظم السياسية المقارنة ، ط1 ،شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت ،1987 .

21. كمال المنوفي، الثقافة السياسية المتغيرة في القرى المصرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، 1979

22. محمد أبو حسان ، القضاء العشائري في الأردن ، منشورات لجنة تاريخ الأردن ، سلسلة البحوث المتخصصة (7).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

23. محمد زاهي المغير بي، قراءات في السياسة المقارنة(قضايا منهجيه ومداخل نظريه)، منشورات جامعة قار يونس بنغازي، 1994.

24. محمد سيد فهمي، المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرآة في العالم الثالث، المكتب الجامعي الحديث.

25. محمد علي محمد، أصول الاجتماع السياسي(السياسة والمجتمع في العالم الثالث)، ج3، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1986.

26. محي الدين شحاتة، المشاركة السياسية، طبيعتها ومحدداتها، دار المعرفة الجامعية، 1996 .

27. مركز الأردن الجديد للدراسات، دراسات في الانتخابات النيابية الأردنية 1997، دار السند باد للنشر، عمان، 2002.

28. موسى شتيوي، أمل الداغستاني، المرآة الأردنية والمشاركة السياسية، مركز الدراسات الاستراتيجية، الجامعة الأردنية، 1994.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رسائل جامعية

1 - بلال العمري ،اثر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على نمط الثقافة السياسية لأساتذة الجامعات الأردنية،رسالة ماجستير غير منشوره،جامعة ال البيت،1997،.

2 - سلطان القرعان،العوامل المؤثرة على نمط الثقافة السياسية في الريف الاردني،دراسة ميدانية لقرى لواء المزار الشمالي،رسالة ماجستير،جامعة ال البيت،2000.

3- فراس الشرعة ، المشاركة السياسية في الريف الاردني ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة ال البيت ، 1999 ،

4 - حمدان الشريدة ، الدور السياسي للقبيلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ال البيت 2008.

5 - سناء الحراحشة ، الأسرة البدوية الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية 2000.

6 – عبير طهبوب ، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية ،رسالة ماجستير غير منشوره ، الجامعة الاردنية ، 2003،.

الدوريات:

(3) يوسف علي ، تأثير الديوانيات على عملية المشاركة السياسية فى الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 249 ،عدد 3 ، 1996 ، ص16.

(2) عبد المجيد العزام " اتجاهات عينة مختارة من المجتمع الاردني نحو المشاركة السياسية، دراسة ميدانية"، مجلة دراسات العلوم الانسانية، المجلد18، العدد2، 1991، ص178.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(3) حسين البيج "المشاركة السياسية والعملية السياسية فى الدول النامية" ،المستقبل العربي العدد ، 223 ،1997 ، ص74.

الكتب المترجمة

1. موريس دوفرجيه ، علم اجتماع السياسة (مبادئ علم السياسة)، ترجمة سليم حداد ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1991
2. روبرت دال، التحليل السياسي الحديث، ترجمة : علا ابو زيد، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة ،1993،.
3. جابرييل الموند ، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر(نظره عالميه) ، ترجمة هشام عبدالله ، مراجعة سمير نصار.

مواقع الانترنت

(1)www.Alibya-Alyoum.com 15/9/2009

(2) www.Annabaa.org

(3)www.mokarabat.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع باللغة الانجليزية

(1) JAlan R.Ball,Modern Politics and Government ,Macmillan ,London ,1993

(2) Hari Das and Bishuu Choudhury,Introduction to political Sociology,Vikas Publishing,House PVTI.TD,1997,

(3) Walter Rosenbaum,Political Culture,Preager Puplisheres,New York,1975,

(4) Verba, and Nie, op , cit, pp53 .

(5) verba.sidney.&Nie,Norman.participation EdualityCambridge University Press.London.1978.

(6) Huntington.S.& Nelson .J. No Easy Choice: political ParticipationinDevelopingCountries.Harvard University.pressCambridge.1976.

(7). Sills, David(ed).international encyclopedia of the social sciences,voll,11,1972,

(8) Deutsch Karl , :How People Decide Their Fat, . political and government
Houghton Miffin Company,Boston,1970,

(9) Gabriel A.Almond,And Sidney Verba,The CivicCulture,Littele , Brown And Company, Boston, 1965.

(10) ucian Pye, Political Culture In International Encyclopedia Of The Social Science, Macmillan, New York,Vol. 12, 1968.p218

(11)Laine , Robert, Political Life , The Free Press , New York , 1959..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان التوجهات نحو المشاركة السياسية للمرأة
في البادية الأردنية (حالة الدراسة البادية الشمالية)

في إطار دراسة ماجستير في العلوم السياسية يقدم الباحث استبيان على عينة من المواطنات في البادية الشمالية للتعرف على واقع المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في البادية الأردنية والعوامل المؤثرة في هذه المشاركة ، والوقوف على نظرتهن المستقبلية لتنمية البادية الأردنية والتعرف على مدى قدرتها إثبات تفوقها في ذلك .

ان غايات هذه الدراسة هي غايات علمية بحتة ، ولذلك ستعامل كل المعلومات الواردة بسرية تامة ، لذا نرجو تعاونكن في ملء هذه الاستبانة ، شاكرين حسن تعاونكن مقدما .

الباحث

ناصر راشد محمد

القسم الأول: البيانات الأولية (المتغيرات الشخصية):

❖ **من فضلك ضع علامة (√) في المربع الذي ينطبق عليك.**

1- العمر: ☐ **21 – 40** ☐ **41 – 60** ☐ **61 فأكثر**

2- مستوى التعليم: ☐ **أمي** ☐ **ثانوية عامة فما دون** ☐ **دبلوم** ☐ **دراسات عليا**

3- الحالة الاجتماعية: ☐ **عزباء** ☐ **متزوجة** ☐ **مطلقة** ☐ **أرملة**

4- الدخل الشهري : ☐ **300 فأقل** ☐ **301 – 500** ☐ **501 فأكثر**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

5- المهنة: ☐ ربـــيـــك ☐ **طالبة** ☐ **موظفة**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الثاني:

يرجى وضع إشارة (√) في المكان الممثل لإجابتك على المقياس الموجود إلى يسار كل عبارة:

الفقرة	إلى أي حد تتوافق مع ما يلي	أوافق بشدة	أوافق	لا اعلم (محايد)	ارفض	ارفض بشدة
1.	اعتبر نفسي مهتمة في السياسة					
2.	اهتم بسماع الاخبار السياسية بشكل مستمر					
3.	ارى ضرورة وجود منظمات نسائية					
4.	انا عضو في منضمة سياسية					
5.	ارى ان التعليم حق لجميع النساء					
6.	أرى أن العمل متاح للمرأة بجميع أنواعه					
7.	المرأة نصف المجتمع ومشاركة للرجل في التنمية					
8.	هناك اختلاف في دور المراة في البادية عنها في المدينة فيما يتعلق بالمشاركة السياسية					
9.	موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمراة موقف سلبي					
10.	موقف المجتمع من المشاركة السياسية للمراة موقف ايجابي					
11.	الرجل والمراة متساويان في الحقوق السياسية					
12.	اعتبر ان دور المراة في الحياة السياسية الحالية دور ايجابي					
13.	اعتبر ان دور المراة في الحياة السياسية الحالية دور محدود جدا					
14.	اشارك في التصويت في الانتخابات المحلية لثقتي بكفاءة المرشحين					
15.	اشارك في التصويت في الانتخابات المحلية لان التصويت واجب وطني					
16.	اشارك في التصويت في الانتخابات المحلية لولائي العشائري					
17.	ارشح نفسي للأنتخابات المحلية لثقتي بدور المرأة في التنمية					
18.	لا اشارك في التصويت في الانتخابات المحلية لعدم كفاءة المرشحين					
19.	لا اشارك في التصويت في الانتخابات المحلية لعدم فعالية هذه المجالس					
20.	اشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لان التصويت واجب وطني					
21.	اشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لاعتبارات عشائرية					
22.	اشارك في التصويت في الانتخابات النيابية					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	لاختيار المرشح الافضل					
23.	ارشح نفسي للأنتخابات النيابية لثقتي بدور المرأة					
24.	لا اشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لعدم فعالية مجلس النواب					
الفقرة	إلى أي حد تتوافق مع ما يلي	أوافق بشدة	أوافق	لا اعلم (محايد)	ارفض	ارفض بشدة
25.	لا اشارك في التصويت في الانتخابات النيابية لعدم وجود مرشح للعشيرة					
26.	اواجه تأثير في اختيار المرشح الذي ارغب فية					
27.	اعتقد ان السياسة تؤثر على الرجال والنساء بنفس المقدار					
28.	اذا تساوى الرجل والمراة من ناحية الكفاءة فاني اختار المراة					
29.	اذا تساوى الرجل والمراة من ناحية الكفاءة فاني اختار الرجل					
30.	اذا كانت المراة المرشحة اكثر كفاءة من الرجل فاني اختار المراة					
31.	اذا كانت المراة المرشحة اكثر كفاءة من الرجل فاني اختار الرجل					
32.	اؤيد تعديل القوانين للسماح للمراة بمشاركة سياسية اكبر					
33.	اؤيد نظام الكوتا النسائية(الحصة) في البرلمان الاردني					
34.	ارى انه يتوجب على النساء ان يرشحن انفسهن للعمل النيابي					
35.	أناقش الحملات الإنتخابية مع الأخرين					
36.	أتابع الحملات الإنتخابية عن طريق التلفاز والصحف					
37.	أرى أن الاعلام يعطي صورة ايجابية لمشاركة المراة السياسية					
38.	للثقافة السائدة في مجتمع البادية تاثير سلبي على المشاركة السياسية للمراة					
39.	اعبر عن هويتي من خلال الوطن					
40.	اعبر عن هويتي من خلال العشيرة					
41.	اعبر عن هويتي من خلال الدين					
42.	اعرف الاردن على انه مجتمع عشائري					
43.	انا راضية عن الجو الديمقراطي في الاردن					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit